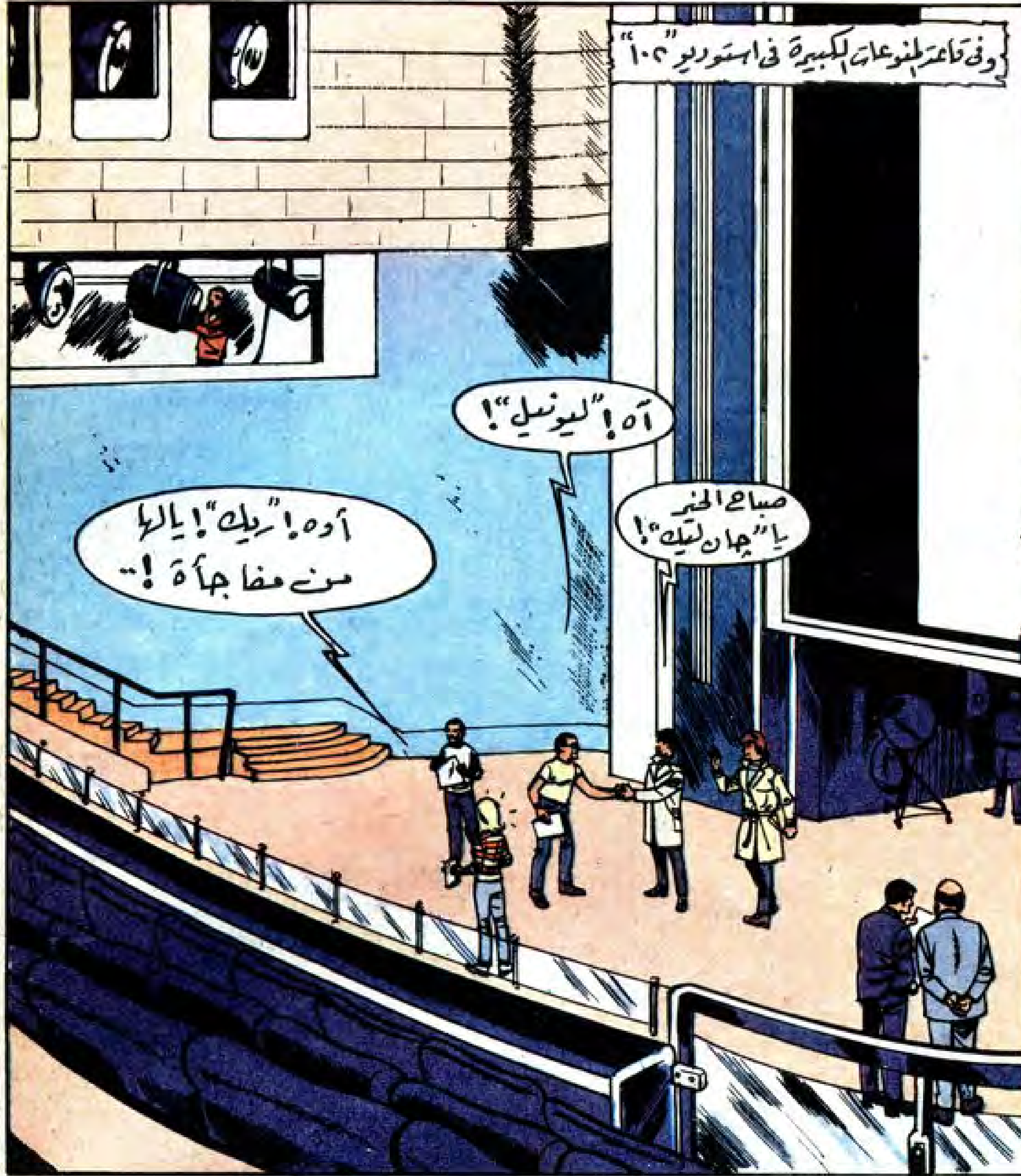
ريك هوشيه

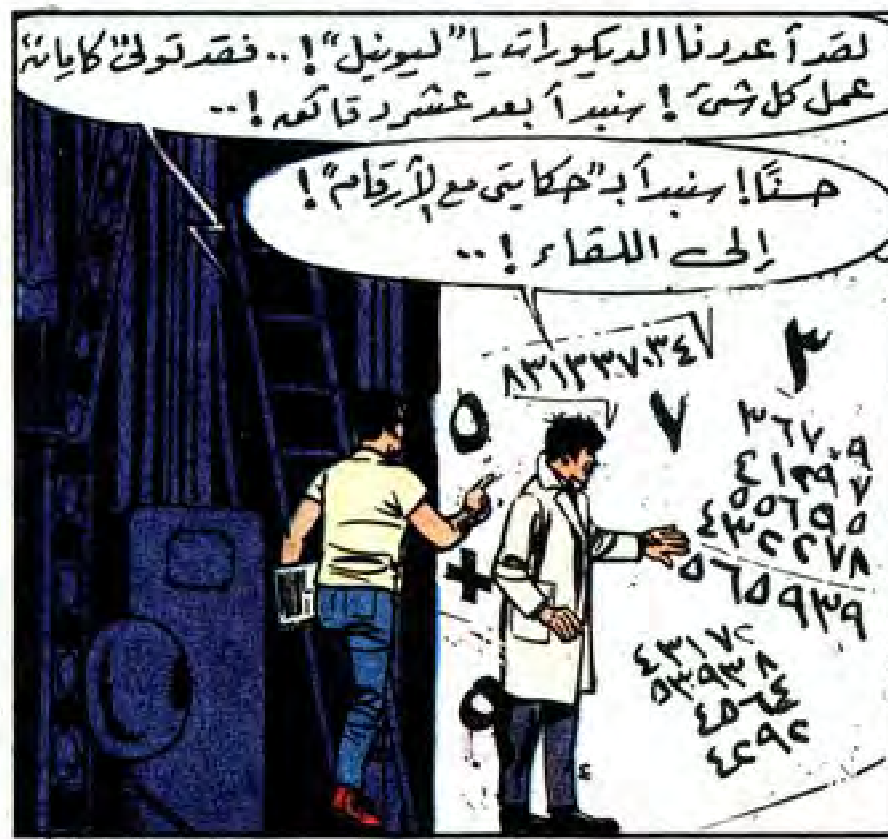
رسوم وسيناريو تيبيه ، ا . ب ديشاتو



















حادث مثير فى التليفزيون

























يتبع

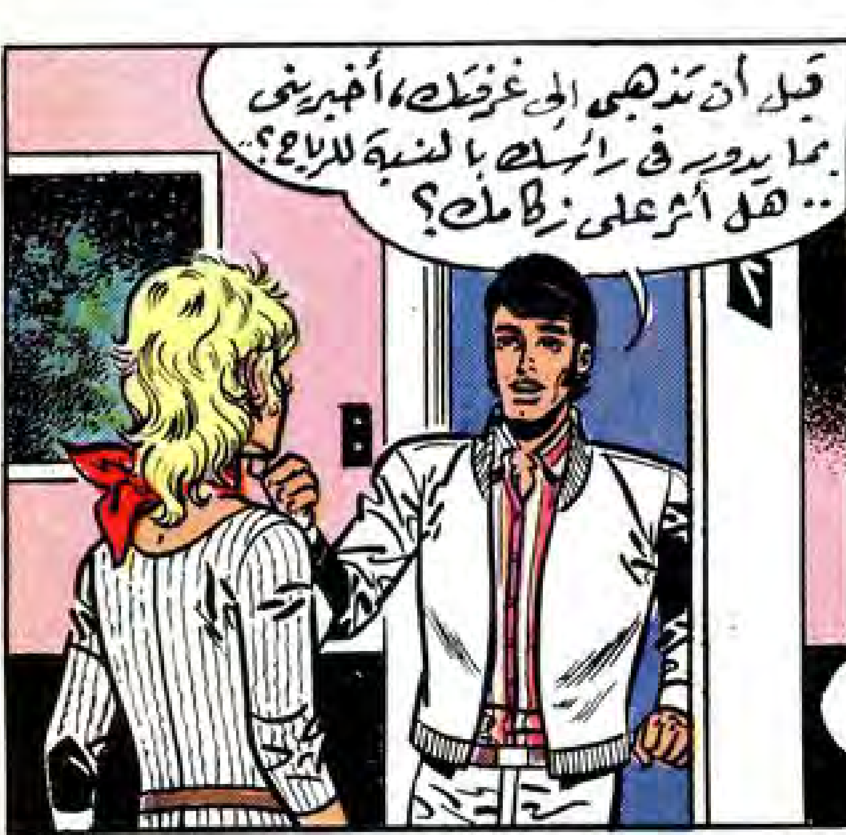
ثنائي

"ر"

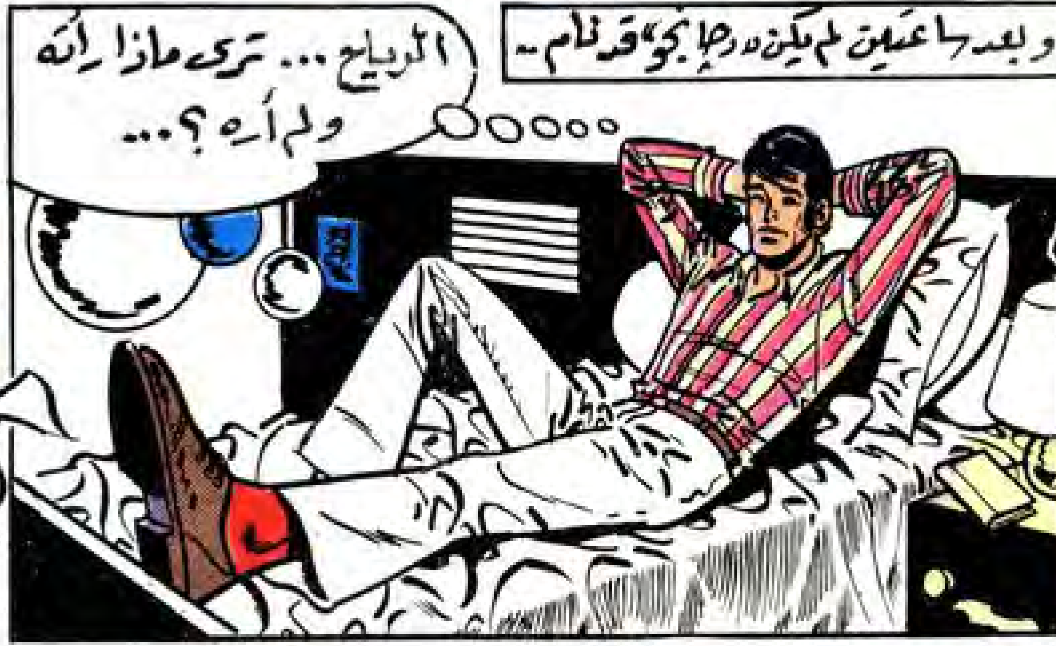
أثناء تجربة أرضية ملاعب التنس الجديدة المصنوعة من« التارنيل » أصيب « لارجون » بجنون مفاجيء ونقل إلى المستشفى ، حيث كانت حالته خطيرة ...













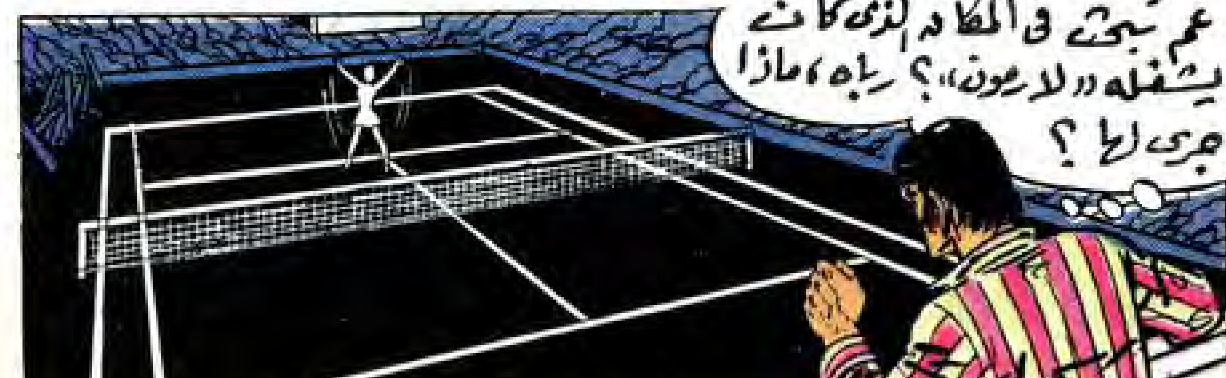














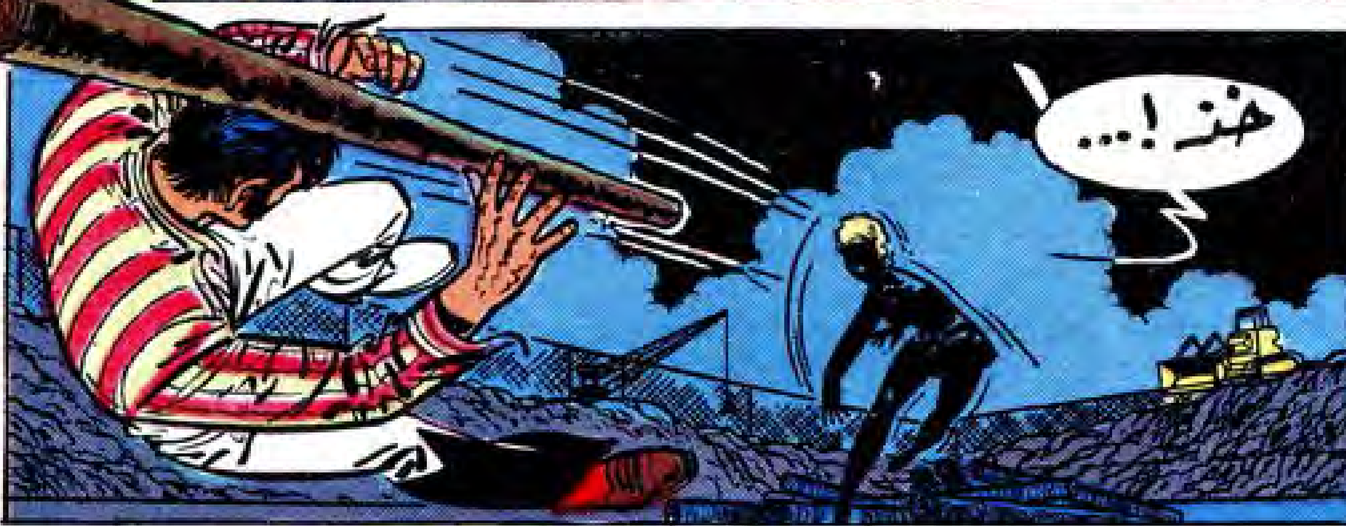
ر. ريدنج



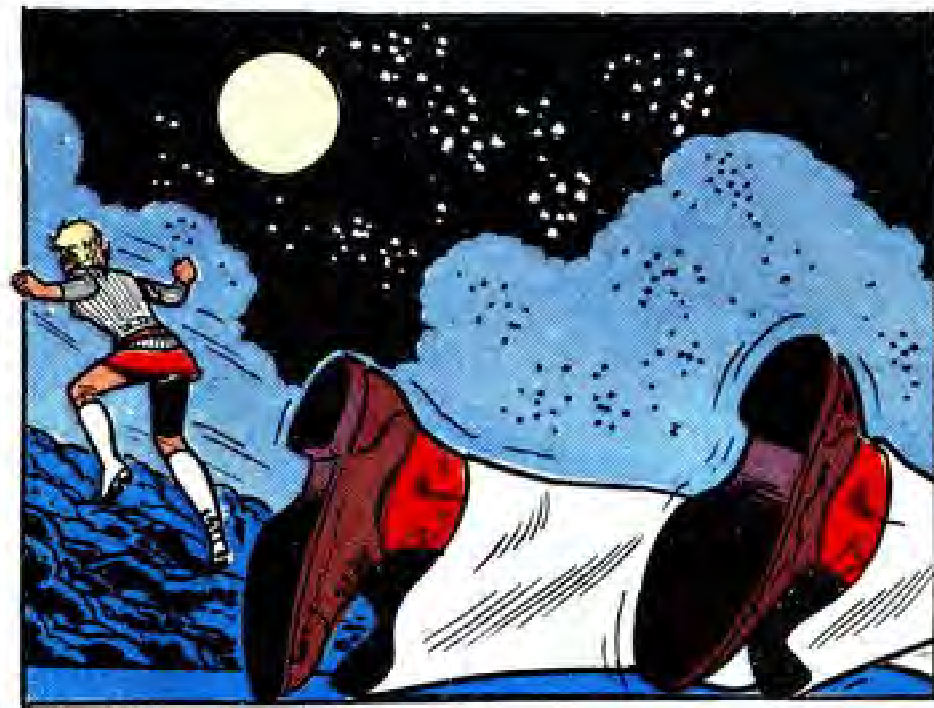
«صوفي» ماذا جرى؟
أما أنت فاتركني وشأني ... اذهب! ... تقهقر!



قلت لك تقهقر!.. كم عدد من خلفك؟.. لقد تغلبتم على «لاميون» لكنكم لن تنالوا مني.
«صوفي» اسمعيني أنا...

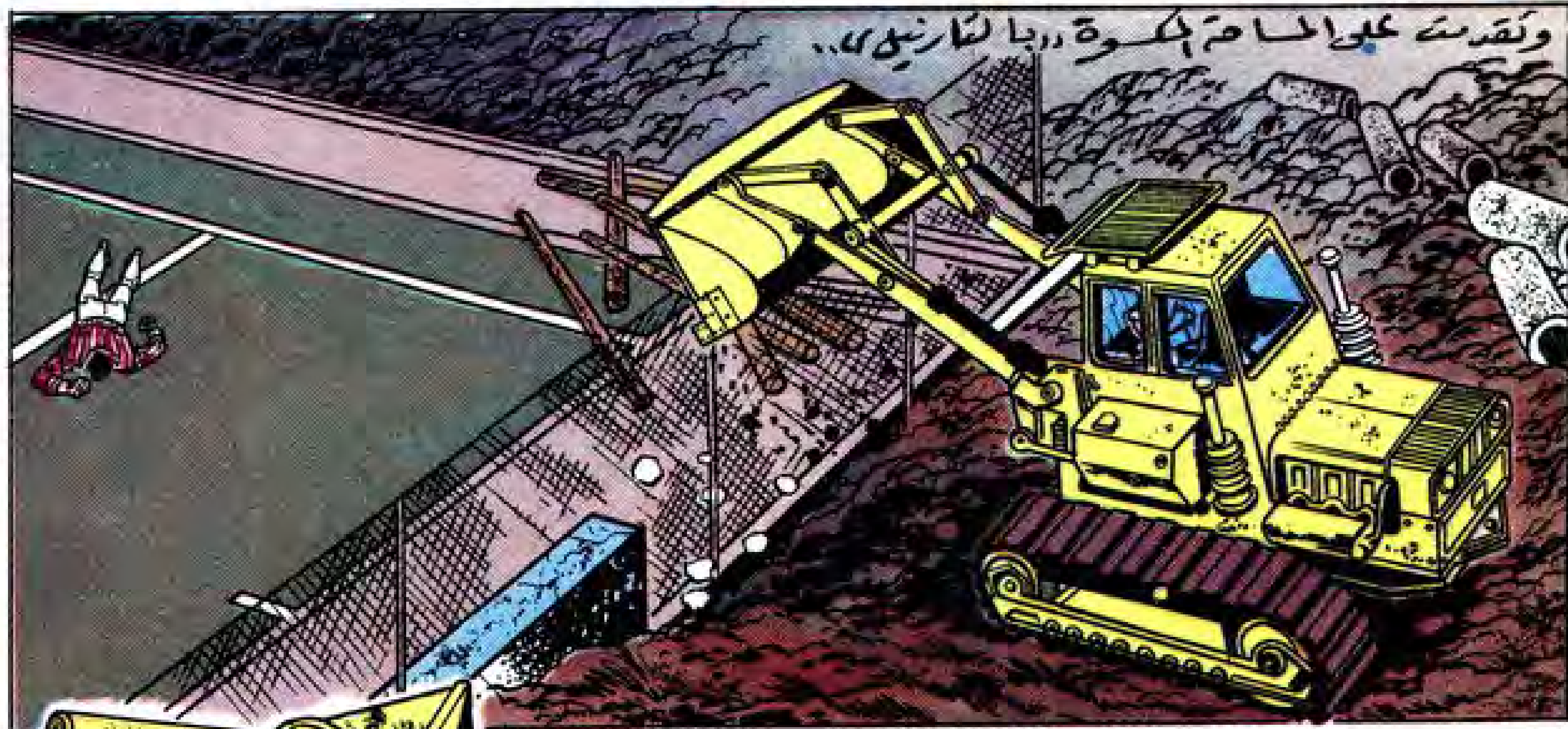


حذر!...

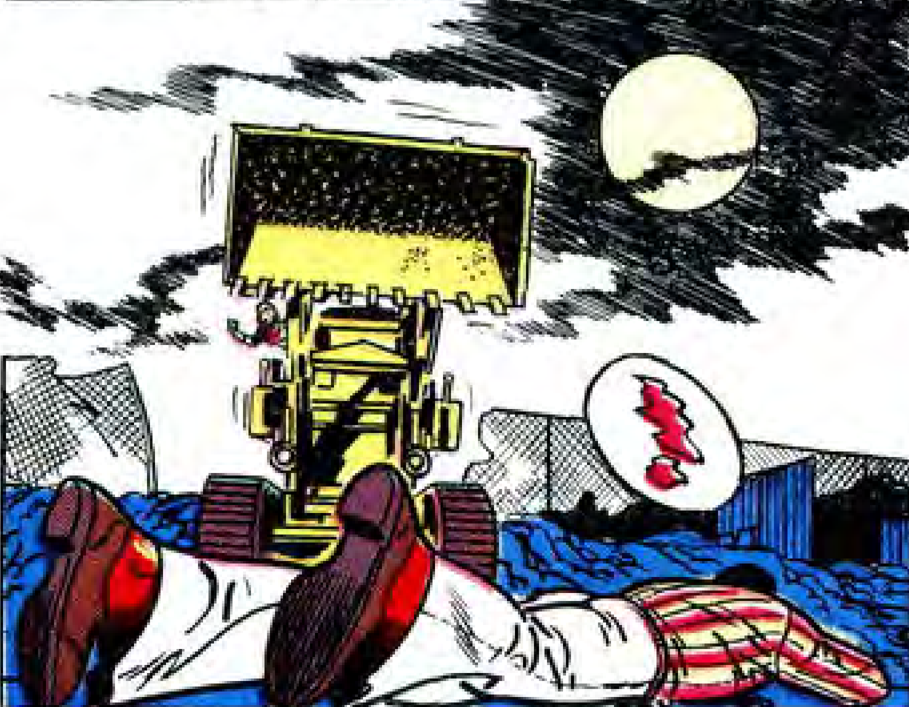




وحاول «دهانجو» بلا جدوى، مقاومة الدوار الذي أصابه، بينما قفزت «صوفي» في البولدوزر



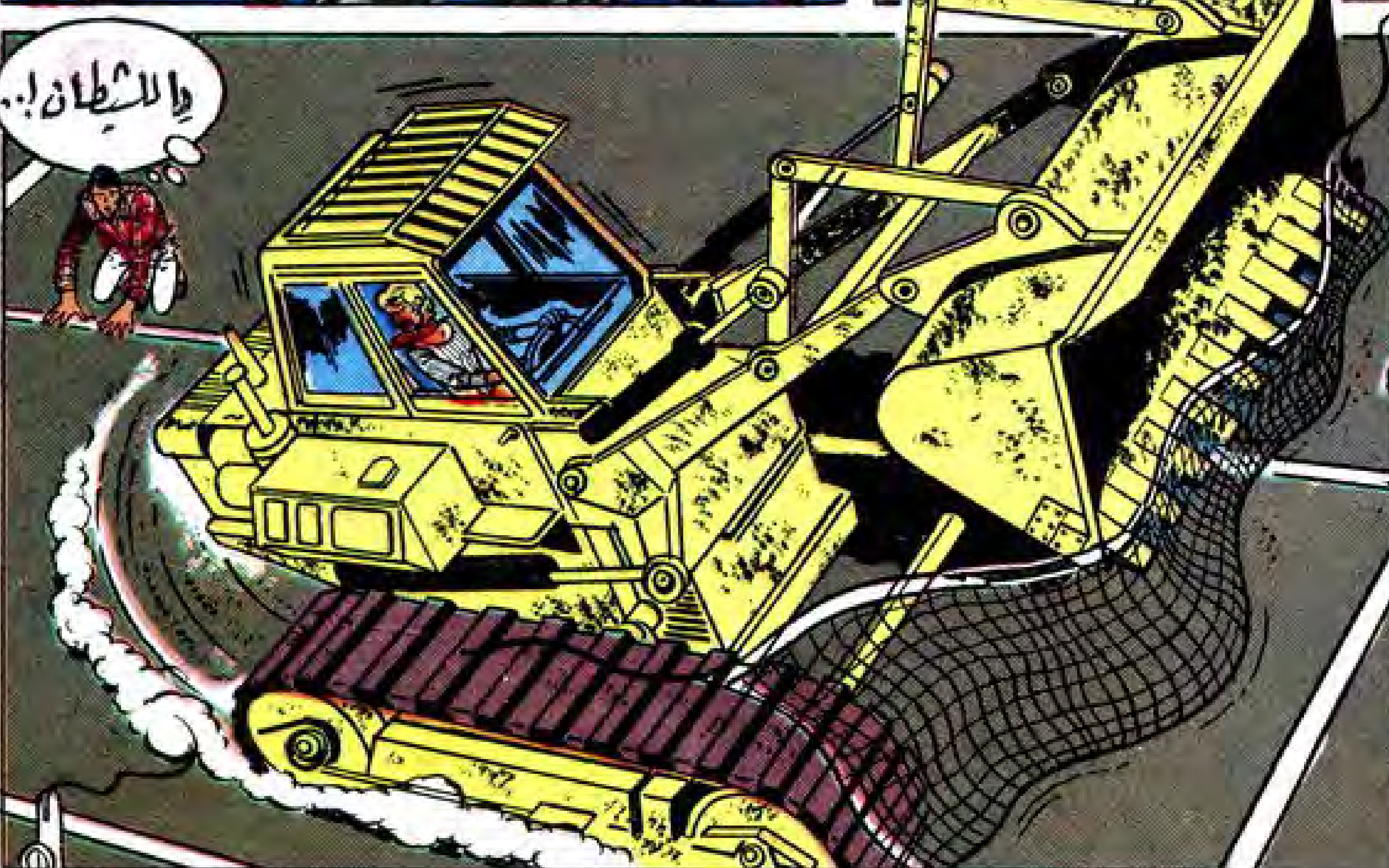
وتقدمت على الساحة المكسوة «بالنشارة»،



واتجهت مسرعة نحو «دهانجو»!...

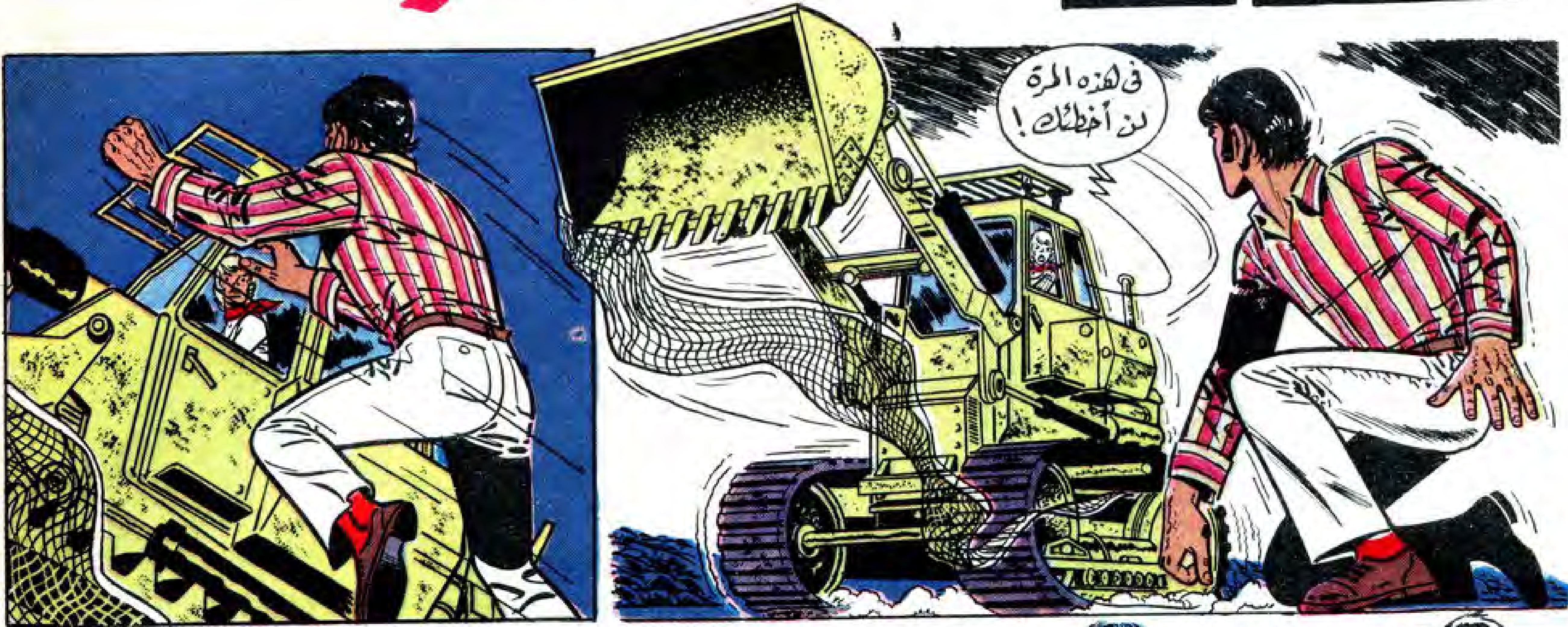


الذي نجا من فك الوحش الصلب بأعجوبة!...
!!!

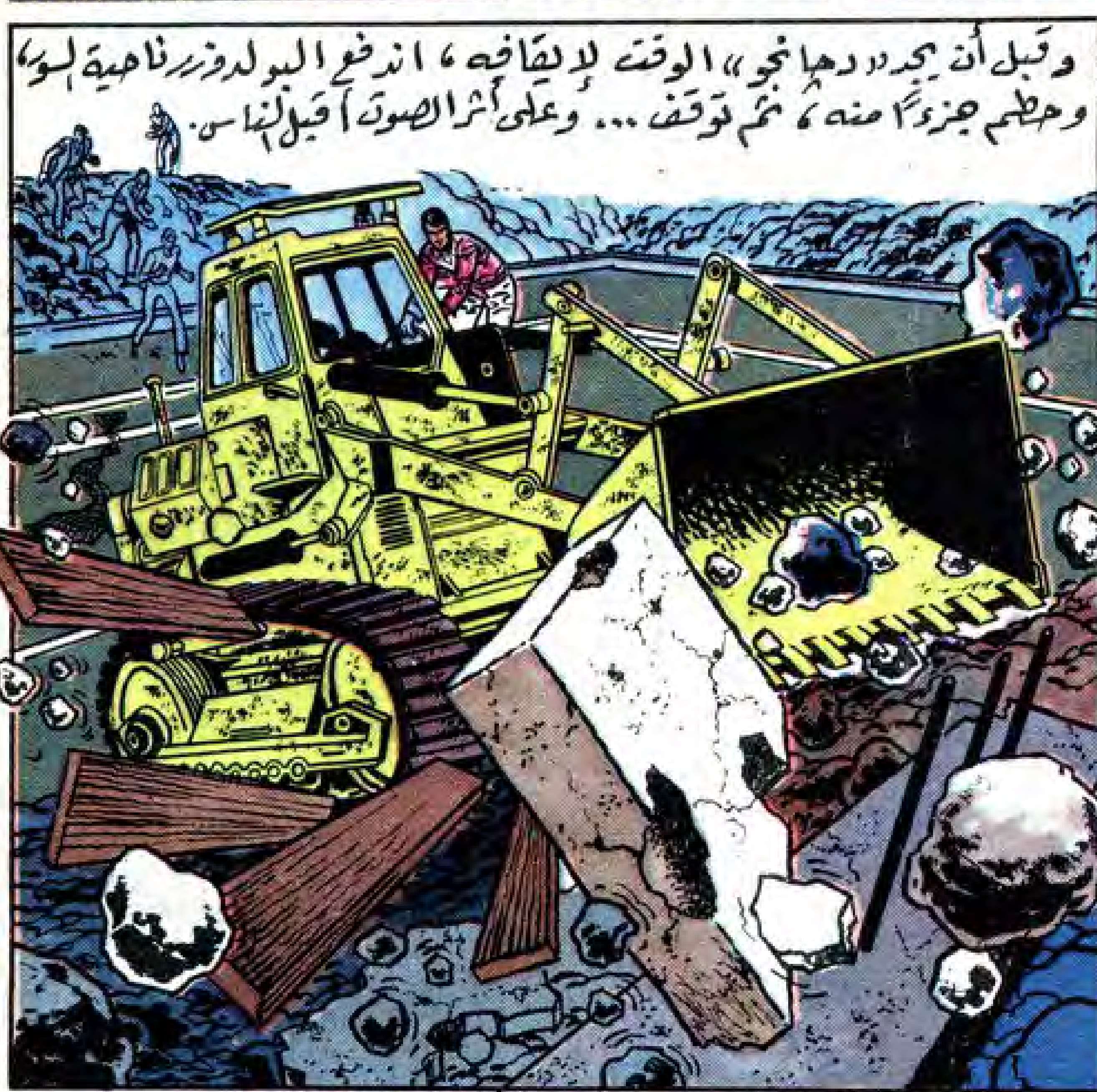


يا للشيطان!

ثنائي "ر"


في هذه المرة لن أخطئك!


دعي عجلات القيادة لهذه!
أنت الذي أردت ذلك!..


وقبل أن يجد "دهانجو" الوقت لإيقافه، اندفع البولدوزر ناحية السور، وحطم جزءاً منه، ثم توقف... وعلى أثر الصوت أقبل الناس.


ليس هناك حل آخر يا "صوفي"!


يجب أن ننقلها إلى المستشفى فوراً!


وبعد ساعة...
ستنجو، لكنني لم أعد أفهم شيئاً... إلا لأنه "صوفي راقين" تشكو من نفس حالة الهلوسة التي أصابت "لاميون"!... تماماً كما لو كانت تحت تأثير مخدر واحد..


إنها لم تتعاط ذرة من مخدر في حياتها...
غريب هذا.. لقد قالت لي قبل ذهابها إلى غرفتها، إن لديها شعوراً بما قد حدث "للاميون"!


مسألة تتعلق بالرياح..
... عما كانت تبحث في مكان "لاميون"؟
باه!

ر. رليدينج





















«النهاية»

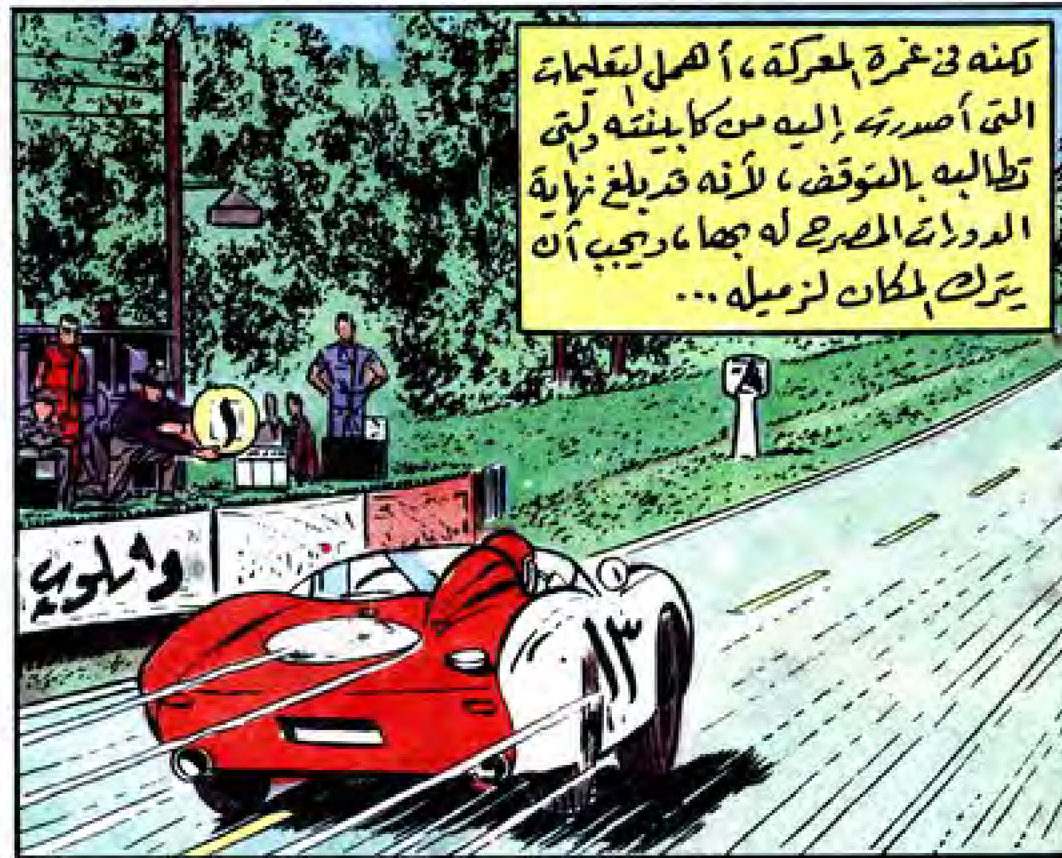
ميشيل فايان

المنافسة مازالت قائمة بين « ستيف وارسون »
وقائد السيارة رقم « ١٣ »























السيارة رقم ١٣

رسوم: "چان جريتون"

وبدون أدنى تردد، أطلق الرجل المجنون سيارته في حلبة السباق، ولم يهمل المصورون شيئا من هذا المشهد الفريد في تاريخ السباق، واتجهني أحدهم..

ما هذا؟!..

ولحق المصور بكابينة "قايانت" ثم أطلعهم على اكتشافه..

لقد أقسم "تايلرجو" أن ينال من "وارسون"! وقد انطلق على الفور بدونه خوذة كالمجنون!.. وفي عودته إلى السيارة سقطت منه هذه.. أعتقد أنها تحوي حبوب..

بالتأكيد! لقد كان هذا الرجل يتعاطى حبوبا منشطة! وإذا كان قد بلع كل ما في الأنبوبة من حبوب، فإنه يكون على شفا الجنون..!..

أي! إن "ستيف" الآن يتعرض للخطر! إنه يجري بسيارته منذ فترة. وسيكون محظوظا إذا لم يستطع التصدي للهجمات التي سيوجهها له كرامز! يجب أن أحل مكان "ستيف" في القيادة

نعم! أعتقد أن هذه هي الوسيلة الوحيدة..

اوقف "وارسون" فورا..!

وصدر "الأمر" لوارسون" بأن يتوقف في الدورة التالية، وبينما أخذ "ميشيل" يستعد، ظهرت السيارة "١٣" عند مدخل المقصورات..

يجب أن نحاول إيقافه..!

وحا أوه

عند أن السائق الأمريكي، بدا كما لو كان يجهل معنى إشارات المشرفين على السباق تماما. واستمر في سيره متشبثا بعجلة القيادة

ڤوووو

لقد قلل من سرعته. لا بد أنه ينتظر حتى يلحقه وارسون "لكي يحاول"..

ها قد وصل "ستيف"!

ماذا هناك؟! لماذا..

سأحل مكانك! سيشرحون لك السبب!

توتال توتال توتال

ألو ألو! حدث تغيير غير متوقع في قيادة السيارة رقم ٣! ربما يكمن السبب، في الطريقة الخطرة غير المفهومة التي يصر بها قائد السيارة ١٣ على البقاء في السباق، مما أدى..

..إلى إحلال "ميشيل" محل "ستيف وارسون" في قيادة السيارة رقم "٣"!..

"ميشيل"! رباه!

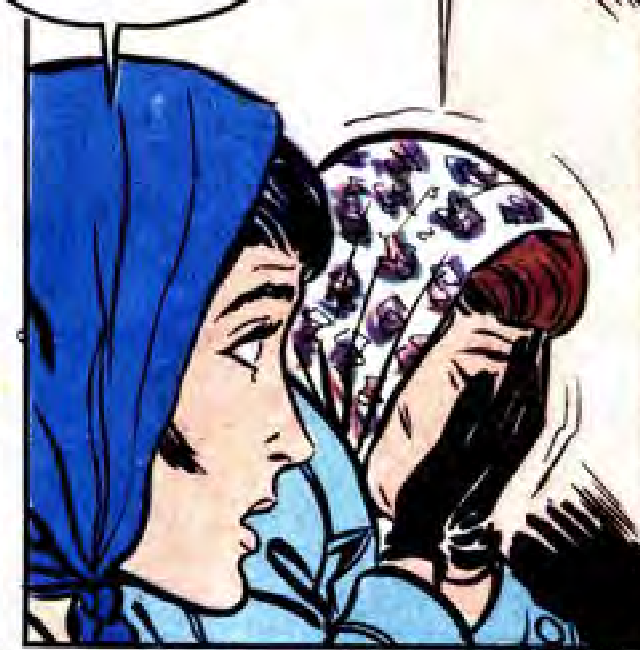
!؟

توتال

ميشيل ڤايان



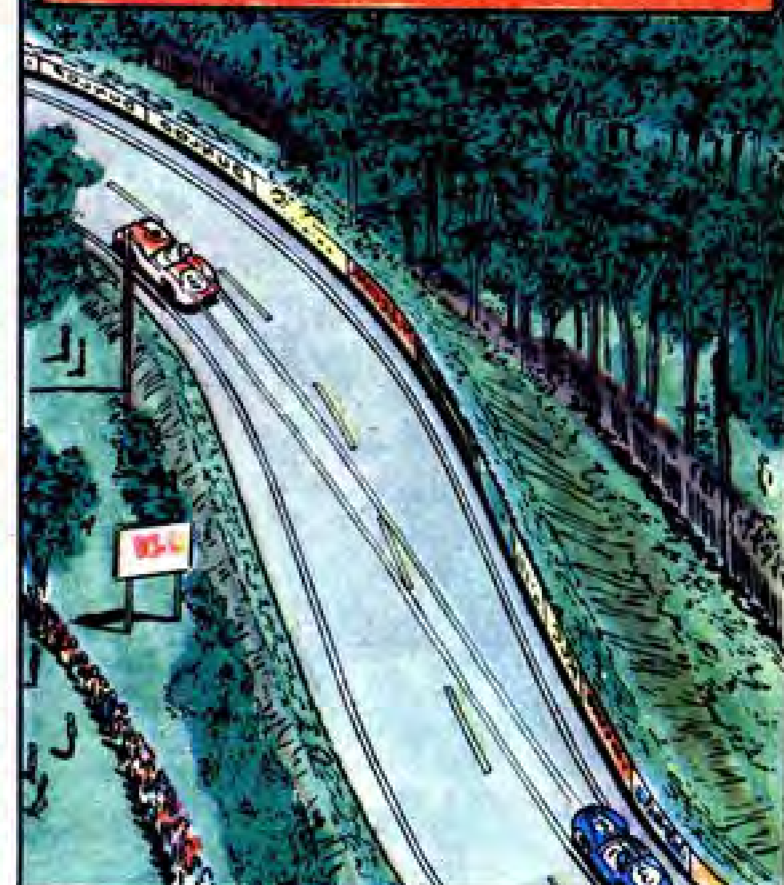
"ميشيل"، ولدي.. أرجوك.. أرجوك..
سيدتي.. ماذا هناك؟ .. ماذا يمكنني أن أفعله من أجلك؟..



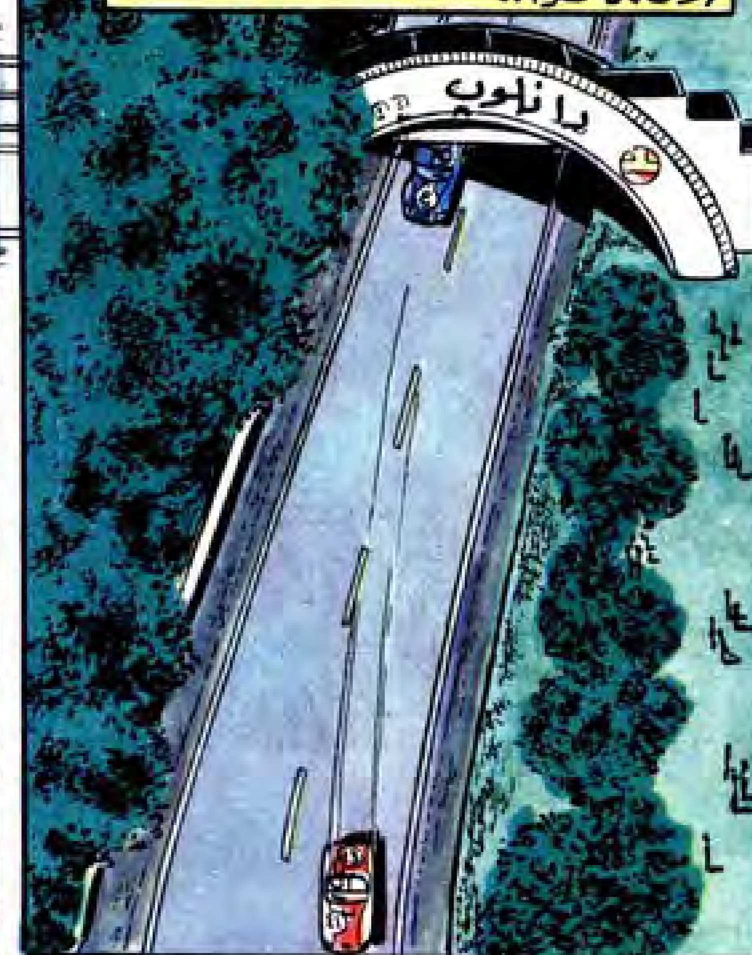
إن "ميشيل".. ولدي.. سيقتل..
ماذا تقولين؟



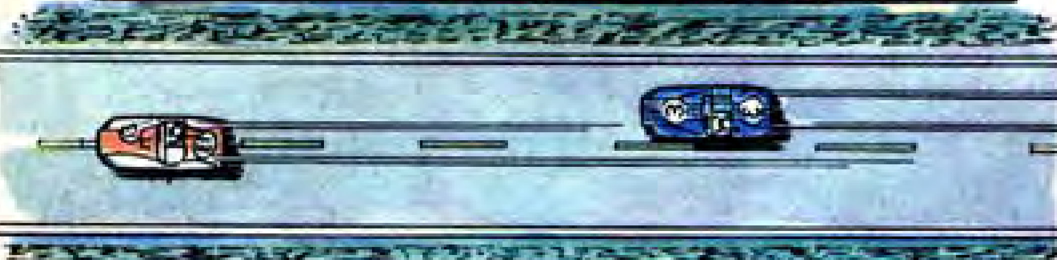
وشاءت الأقدار أن تعيش مدام "ڤايان" حلمها الرهيب مرة أخرى في تلك اللحظات، كان التليفزيون ينقل صورة للسباق من الهليكوبتر، وعلى الشاشة الصغيرة، أخذت والدة "ميشيل" تتابع، من خلال دموعها، أحداث مشهد رهيب..؟..



واقتربت السيارة الڤايانتة "٣" بسرعة من الـ١٣ التي خفضت من سرعتها بوضوح لتنتظرها..



وعند المنعطف الحمراء، لم يكن يفصل السيارتين سوى ٥٠ مترا..
دانلوب



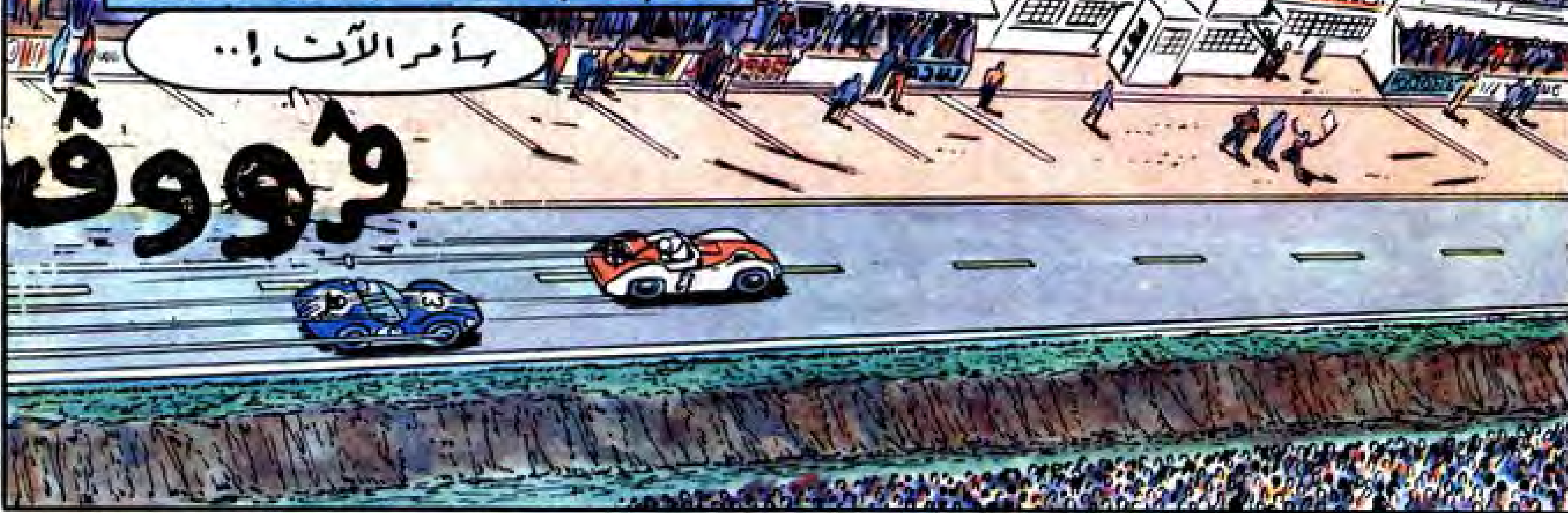
وعلى طريق الهونودير المستقيم، اقترب "ميشيل".. غير أن السيارة "البوكار" بقيت في وسط الطريق..!



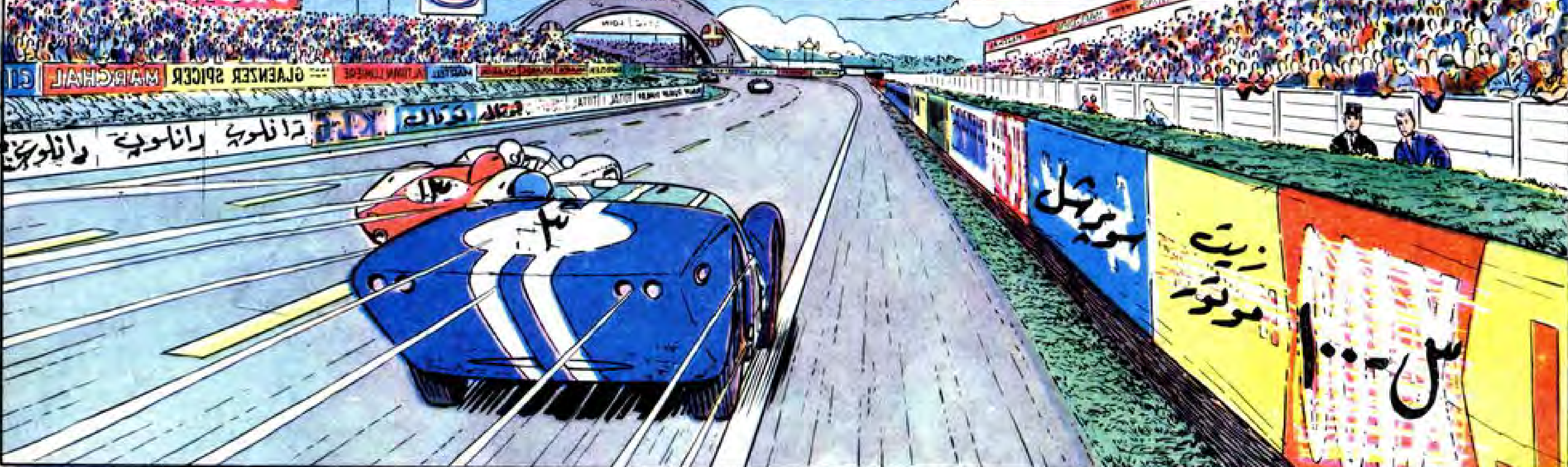
"مولسان".. المسافة الفاصلة ١٠ أمتار..
TOTAL



شيء غير معقول! واضح تماما أن السيارة ١٣ تعترض طريق السيارة "٣"!
سيدتي ضعي ثقتك في الله!



وأخيرا في القطاع المواجه للمقصورات، بدأ "ميشيل" الهجوم!
سأمر الآن!..
ڤرووف



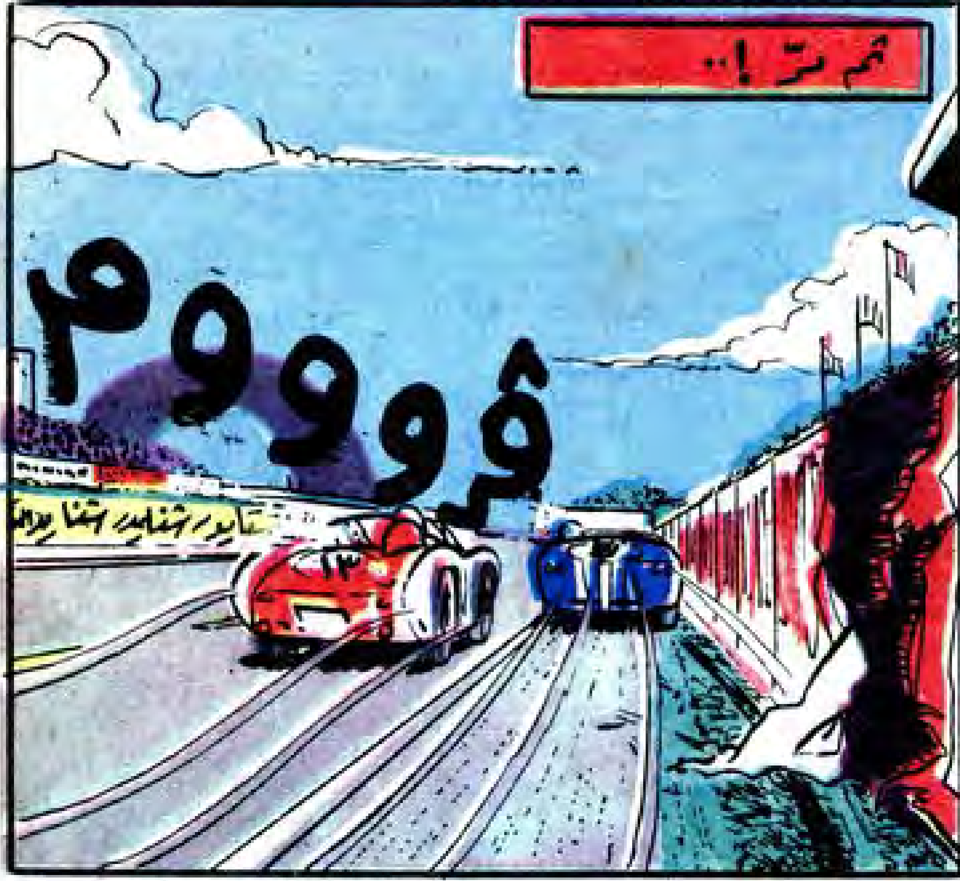
لكن فجأة، كما حدث في الحلم انحرفت السيارة "١٣" إلى اليمين!..
MARCHAL
GLAENZER SPICER
دانلوب
زيت موتور
س ١٠٠

السيارة رقم ١٣

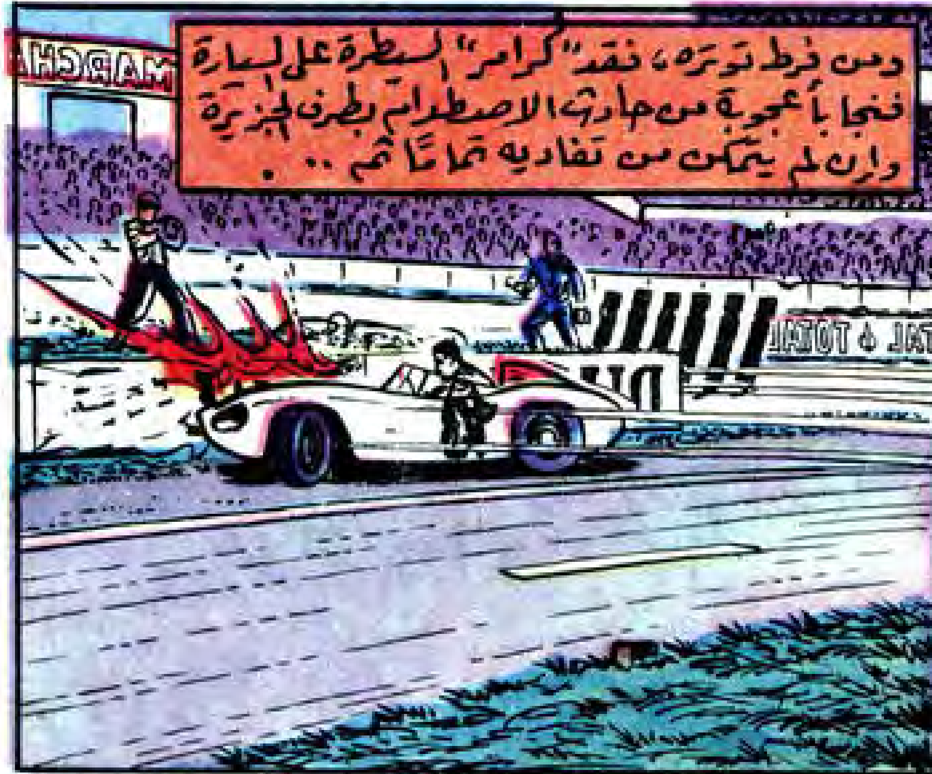
رسوم: "جان جريتون"

























ميشيل ڤايان

غير أن وصول سيارة "ميشيل" أرجأت لحظة التقائهم وبينما حل "دارسوتي" محل بطلنا الشاب في قيادة السيارة، اندفع هذا الأخير داخل كابينته!

أماه! يا إلهي من مفاجأة!

"لاتور" أراهن على أنها جاءت من "باريس" في صحبتك.





أقدم لك "ميشيل ڤايان" يا عزيزتي. لقد سمعت عنه كثيرًا، قبل أن تغادري مدرستك الداخلية. وأعتقد أنك الآن سعيدة بلقائه!..





إنها غلطتك يا أبي!.. لقد كنت دائما نادما على أنك رزقت فتاة، ولا يمضي عليك يوم، لم تقل فيه: آه لو كان لي صبي! صبي مثل ميشيل ڤايان؟.. "ميشيل"، دائما ميشيل؟ لقد كنت أغار منه إلى درجة دفعتني إلى أن قررت أن أنغص عليه حياته!.. إلا الآن..

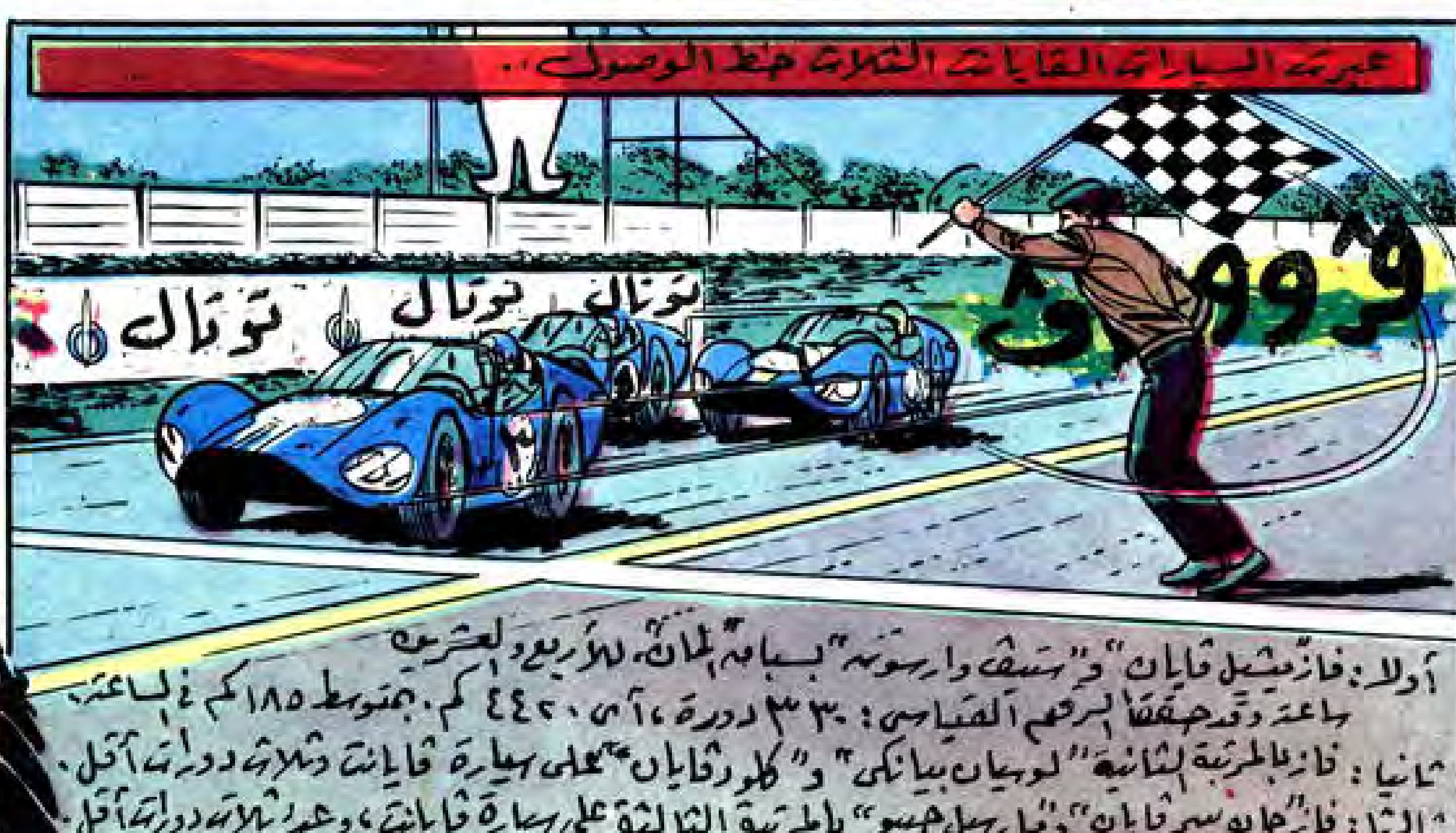
!؟





ومضت الساعات الأخيرة من السباق، بدون مشاكل. فقد سمح السيد "ڤايان" لنفسه، بإصدار الأمر للسيارة رقم ٣ بالإقلال من السرعة إذ كانت متقدمة على بقية المتسابقين بخمسة أدوار. وبذلك تنازل عن طيب خاطر لصديقه "بونيه" لسقوط "في هذا المجال بسيارته الصغيرة "يانهارد" في حين أصدر أمرا للسيارتين ٤ و٦ أن تبدأ الهجوم..

وقبل انتهاء السباق بساعة، كانت "جان بيير" و"لوسيان بيانكي" يحتلان المركزين الثاني والثالث على مسافة ثلاثة أدوار من "ميشيل".. ومنذ تلك اللحظة، اعتبر ڤايان نفسه منتصرًا في المعركة. وعند خط النهاية، وصلت السيارات الڤايانت الثلاث، وحظ لهتافات الجماهير الصادقة لفرحتها بفوزها، وخاصة بفوز بطل الجمهور "ميشيل ڤايان"! في حين بدأ في إحدى الكبائن الحديث عن الانتقام..



وكانت "لجوزيف" الكلمة الأخيرة..





عمر الشريف

روبين هود





يا إلهي !
يا للشيطان



لابد أنك مجنون !
هيا، انزل !



عد إلى صوابك يا رجل ..!
إن الأحوال ليست بهذا السوء !



الحياة جميلة !!
هيا !..
هيييه!
هوب!



أتظنون ذلك؟



.. بعد دفع جميع الديون من إيجار وغاز وكهرباء وجزار وبقال .. إلخ ...



..تأتي الضرائب لتسلبك القليل المتبقي ..!!



وعندئذ يجد المرء نفسه في حاجة إلى استنشاق بعض الهواء ..



.. فيجده ملوثاً . فما رأيكما في ذلك ؟..



.. أتعتقد أن يكون الحجر من الثقل، بحيث يكفي ثلاثتنا ..؟..


CG

السنة الثامنة العدد ٢

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب   من ٧ إلى ٧٧ سنة

ريك هوشيه
حادث مثير في التليفزيون



عالم الحيوان

لاما تعيش فى بيرو . انها حيوان أليف يقطن مرتفعات الآنديز وتحقق اغراضا شتى اذ يؤخذ منها الصوف واللحوم كما انهـا فى الوقت نفسه من دواب الحمل

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

التوزيع والاشتراكات : فى ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
فى الدول العربية : الشركة الشرقية للمطبوعات - ص.ب ٦٢٢٠ - بيروت - لبنان
المراسلات : المركز العربى الدولى للإعلام ٢،١ شارع بهجت على - الزمالك - القاهرة - ج.م.ع

سعر النسخة :

ج.م.ع	٢٠٠	مليمًا	البحرين	٣٠٠	فلس
لبنان	١٥٠	قرشًا	قطر	٣٠٠	فلس
سوريا	٢٠٠	قرشا	دبى	٣	درهم
الأردن	١٥٠	فلسًا	أبوظبى	٣	درهم
الكويت	٢٥٠	فلس	السعودية	٣	ريال

مطابع الأهرام التجارية

ليك أوريان

إن السير على هذه الأرض الملتهبة مُضنٍ للغاية ... هل تريدين أن نتوقف قليلا يا «لورا»؟ ..
لا، لا، على الأطلاق .. إنني ... كل شيء على ما يرام ...













ليك أوريان


هكذا! بعد ساعة واحدة من الراحة، لن يبقى لهذه الوعكة أثر..
يجب أن نغير الخطة التي وضعناها لمسيرتنا... سنسير في ساعات الليل الباردة...


لسنا على عجل بالفعل! فهذا السر الذي ينتظرنا هناك، يرجع إلى زمن بعيد... وبضعة أيام أخرى. لن تغير من الأمر كثيراً...


وادي الشموس الثلاث... أما زلت تعتقد أننا سنكتشف هناك بقايا سفن فضاء يا «كالا» ؟
هذا هو التفسير الوحيد


لقد تطورت الطبيعة هنا بطريقة لا يمكن لأي عالم على ظهر الكون أن يبررها. ولا بد أن السبب، هو وجود إشعاعات عضوية أو متعمدة.


... ولهذا ما يجعلني أطلب منك، ألا تمصمص فرع النبات هذا الذي يجدر بنا أن نحلل ما به من سائل!...


لا داعي للقلق، فقد كنت أمزح!... هناك ظواهر عدة، تثبت أن الحياة مستمرة في النمو هنا دون خطر يذكر... إن الأشياء تبدو مختلفة. هذا هو ما في الأمر!..
لكن هذا لا يمنع من أننا في حاجة إلى تعويد أعصابنا عليها. فالمنظر لم تعدله بال!..


الطلب من "طوبا" أن يعد لنا بعض الشاي لو سمحت... أريد جمع بعض عينات من قشور هذه الأشجار...


إن أصغر الجذور في هذا المكان، يبدو من الغرابة بمكان!..؟ أوه ؟!


... بقايا معدنية ؟ ترى هل اقتربنا من الهدف أكثر مما كنا نتوقع؟
... إن وجودها هنا لا يبرره إلا..


!



الشموس الثلجية

حوار ورسوم: "إ. پاپ" وجريج



















ليك أوريان


«كلا»، يجب ألا نفترق بعد ذلك أبدًا! فلو تأخرنا دقائقه لما أمكننا انقاذك!
اطمئن.. لقد وعيت الدرس جيدًا!..


سنحتاج الى تطهير جروحنا بأسرع ما يمكن... فكما قلت: نحن نجهل كل شيء عن هذه الطبيعة التي يبدو أنها لم تعد كذلك!...


لابد أن هذا النبات الفظيع، ناتج عن تجربة أجراها من نبحث عنهم!... إنني واثق من أنهم كانوا يحاولون أقلمة أرض هذا الكوكب، على بعض العينات الزراعية الخاصة بعالمهم...


وقد حدث ما منعهم من متابعة تطور هذه النباتات... التي بعد أن أهملت، أصبحت بهذه الصورة! فلابد أنها ستبدو لمن كان نفسه سببًا في وجودها.


جائز!... غير أن هذا سيحملنا على اعتبار كل النباتات هنا خطيرة! فمن أدرانا أنهم لم يقوموا بتجارب أخرى مماثلة؟...


لن تقتصر مهمتنا على مراقبة الطبيعة فقط!... فلو وقع مثل هذا الحادث مرة أخرى أو مرتين، فستختفي هذان الرحلان بسرعة البرق!...


ربما تكون مريضتنا قد استعادت وعيها.. سنكون في حاجة الى علاجات «لورا» ؟؟؟...


لقد اختفت!...

الشموس الثلجية

























يتبع

لعبة القــــدر

وعد « رولان » الفتاتين بأن يشرح لهما سر ماحدث له فى الطريق وفى المنزل . . .

والآن أرجو أن تعيدوا إلى مسامعى ما حدث فى هدوء. سنبدأ من البداية. اتفقنا ؟

كما تشائين !

لقد عثروا علىّ، هذا كل ما فى الأمر ببساطة! عمهم اسمه « طونى لى نيوا » لكن اسمه الحقيقى « انطوان مولار » والاثنان اللذان اتهما « شوكا » و « دانيين » هما من رجاله : « ليدو » و « لى بلو ميليه » ...

قصة رومانتيكية. وأسماء كما فى الأحلام ... وهل لنا أن نعرف ما الذى يلومك عليه هؤلاء السادة ؟

لم يعد هناك مبرر للكتمان بعد الآن. حسنا، لقد كنت فى حاجة ماسة إلى نقود ... وكنت أتسكع فى المقاهى وفى النهاية، عرض علىّ هؤلاء القوم عملا سهلا ومربحا ...

.. وكان من حقى أيضا الحصول مقدما على مبلغ ... وقلت نعم بدون تفكير وأخذت الطرد ...

تعنى أن « العمل » كان متعلقا بطرد ؟

... أسلمه فى « أمستردام » .. كانوا يريدون شخصا ليست له سوابق ... لكنى فى آخر لحظة تبينت الأمر، وألقيت فى نهر « السين » ما الطرد الذى كان يحتوى على ...

ثلاثة كيلو جرامات من المخدر النقى !!!



إنهم يجهلون ما حدث بالتأكيد . ولابد أنهم يتصورون ، أنني بعت الكمية لحسابي ، وهم الآن يطالبونني بالقيمة ... وكان يجب أن يحدث هذا في يوم من الأيام !
لكنك لم ترتكب جرمًا ! ويجب أن تحميك الشرطة !



طرد مخدرات في الماء ... قصة خرافية .. شاب بلاموريد ... و«طوني . لي نيسوا» الذي سينكر كل هذا على طول الخط ... إن المسألة معقدة للغاية !



لكني و«وشوكا» ، رأينا هذين الوغدين ! ويمكننا أن نشهد بذلك ...
بل ونعرف أيضًا ، أين يمكن أن نجدهما . فقد حدد با «رولان» ، موعدًا في مكان أسمه «سيارتاكوس» !



في بار ؟
نعم . مملوك «لطوني» . يجب أن أذهب إلى هناك في منتصف ليلة الاثنين ومعي النقود التي لا أملكها .



وسواء ذهبت أم لم أذهب ، فستكون هذه نهايتي . لقد عثروا على رغم تغييري مسكني أول مرة ، وسيعثرون على في كل مرة ، أحاول فيها الهروب منهم .
في الواقع أن الهروب ليس حلًا .



إذًا سنلجأ لتدخل الشرطة ... هذا ما قررته !
لكن ... لقد قلت بنفسك منذ لحظة أنه بدون أدلة ...



في المرة الأولى ، كنت أعني الشرطة الرسمية ، الحقيقية .. إنني أقصد الآن شرطتنا !!


في «لاپيجال»، يوم السبت التالي، في الموعد المتفق عليه...
سبارتاكوس
ملهى ليلي


هذا إذاً هو مقر القيادة العامة «لطوني نيوا»؟ إن المكان متواضع جداً يا عزيزي «رولان»...
هش! أرجوك يا مدام «تمارا»...


أرى أنك قد جئت لنتفاهم بالحسنى يا «رولان»... أعلم أن ابتعادك عن الصراط المستقيم، غير مفيد للصحة!
كفى يا «طوني» لقد فهمت ذلك...


أنا المشترية التي عثر عليها «رولان» لبيع الصفقة لحسابه... لقد ظن لحظة، أنه يمكن أن يخبرك بأنه قد ألقى بالبضاعة في النهر على أثر صحوة ضمير...
وهل كنت تظن أنني من السذاجة، بحيث أصدق هذا يا «رولان»؟... لا لا!...


لقد نجوت بأعجوبة يا «رولان»... حسناً... والآن فلنتحاسب..


هذا ما توقعته أيضاً... لذلك فأنا أفضل أن أدفع....
إنني لا أعرفك يا سيدتي، لكنني أرى أنني أتعامل مع سيدة تراعي الأصول...


شرطة! المفتش «جرانشيه»! إني أمنعكم من تحريك رمش واحد وأقصد الجميع بهذا التحذير!


لقد كان البلاغ صادقاً لقد أفشوا أمرك يا «طوني»، وهذه أجمل ضبطية تلبس، أقوم بها في حياتي يكفي هذا الطرد والملف الخاص بك، لكي نتحدث طويلاً في قسم الشرطة!
سيدي المفتش... انتظر... اسمعني...

وما رأيك لو بقيت الوحيد الذي يعلم بذلك ؟ ... أقصد في حالة ما إذا لم تكن قد قدمت بعد تقريرك .. أ .. ربما أمكننا التفاهم ...

لا . لا أقصد ذلك .. تصور أنك قد عثرت على هذه النقود الموجودة في الطرد ، منذ عام مضى .. هل تخيل فيما كان يمكن استخدامها ؟ ... لابد أنك تعرف من هو احد رجا منى ...

وأنى أتى رأيك تتقاضاها مقابل هذه البضاعة المهربة المعينة هه ؟ بالتأكيد أن الأمر سينتهي بك إلى السجن ، إن عاجلاً أو آجلاً .. هذا مؤكد

ماذا تقصد ؟ شوقى ؟

حسناً ، لكن ! إنني لم آت إلى هنا الليلة ، ولم أر شيئاً !

أما أنتما أيها اللوطيان فاتبعاني ! سنفوض أوراقكما ، ونعلمكما كيف تكتمان السر ! هيا !

... وأرجو أن تسرعا !!

هل .. هل ستتركهم يذهبون هكذا ؟

بالتأكيد يا غبي ! ولنرحل المبلغ إلى حساب الأرباح والخسائر ! ألم تتخيل ماذا كان سيحدث لنا ، لو لم أنجح في إقناع هذا الشرطي ؟ ... وأرجو ألا يتحدث أحدكم عن هذا التعس « رولاند » ! أبداً مفهوم ؟!

لست أدري ، إذا كنت سأصبح ممثلة في يوم من الأيام ، لكن هذا الدور كان أظرف الأدوار التي يمكن أن أمثلها في يوم من الأيام ! مدام « تمارا » !!

أوه ! لقد خدمتنا الظروف قليلاً ! فهؤلاء الأشرار ، يرون الدنيا في صورة مشوهة ، وإلى درجة جعلتهم يجدون تمثيليتنا واقعية !

لقد كنت رائعة في دورك يا « إف » ...

وهل تعتقدين أنهم سيتركونني وشأني بعد ذلك ؟

بعد هذه « الكبة » ؟ إنهم لن يقتربوا منك بعد الآن ! وهذا التأكيد يا « رولاند » يحمل توقيع « القطط البرية الثلاث » ! ها ! ها ! ها !

الشاطئ الآخر

اشتبك أصدقاؤنا مع بعض الأشرار ، الذين قطعوا عليهم الطريق ، محاولين بيع الماء بثمن باهظ . . .

ستانسلاس ! وا ولدي !

إن كون عظامي لايكسوها إلا الجلد! قد أنقذني في هذه المرة لقد تزحلقت الرصاصة !

والآن ، هل أنتم سعداء ؟

لقد أطلقت الرصاص على هذا الرجل الأعزل .! أنت قاتل ! ما أن نصل إلى حيث المدينة سنـ..

صه أيها التعس !

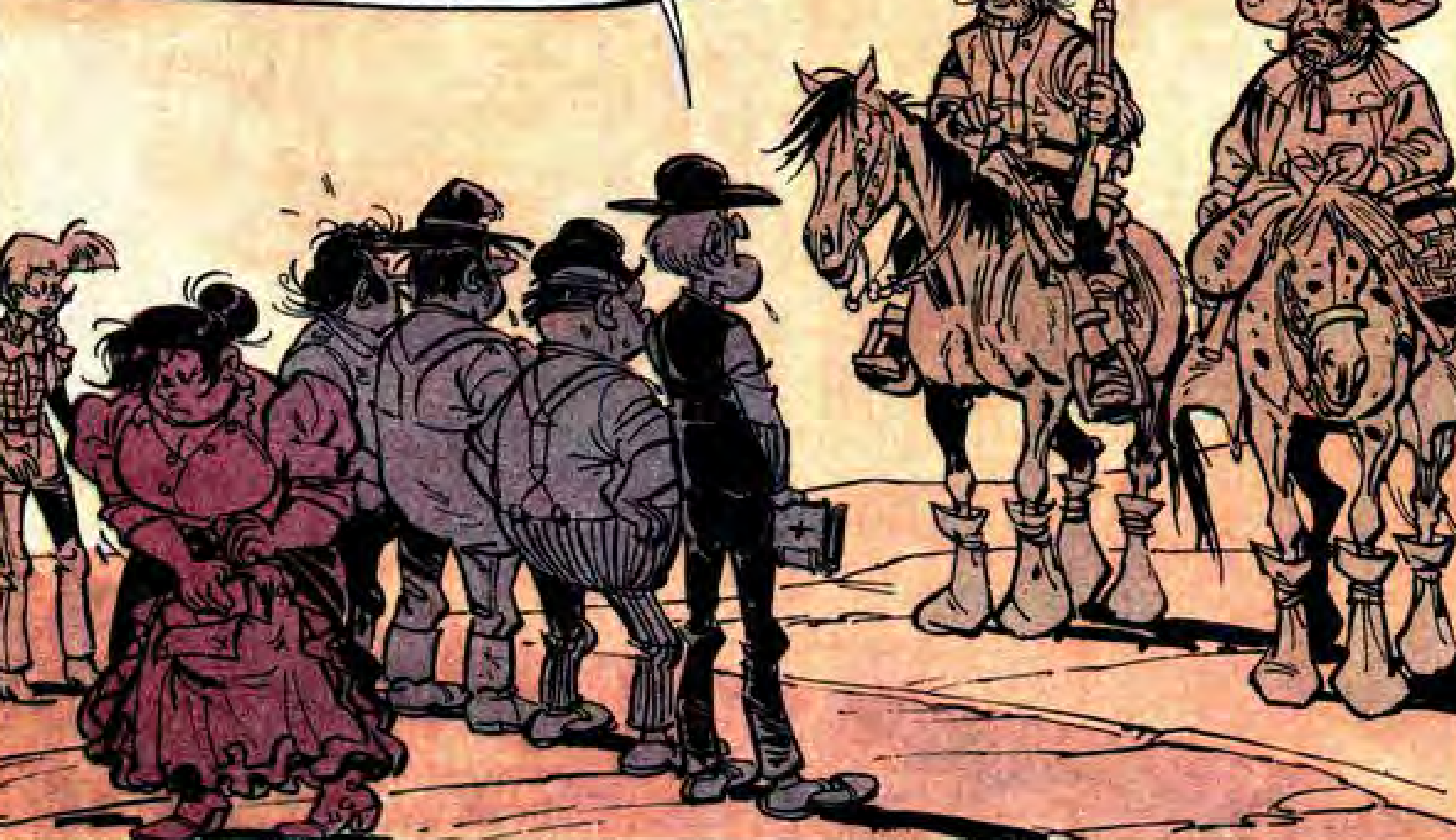
هيا هيا لقد انفعل الجميع بسبب الظمأ . فلنعد الآن إلى موضعنا .. سأخفض لكم الثمن ..

كوب الماء بثلاثة دولارات ، ولا أستطيع أن أفعل أكثر من هذا ، لكن يجب أن تظهروا لنا نقودكم أولاً .. إذا كانت لديكم نقود !..

ليس أمامنا مجال للإختيار.

إن هذا الماء .. سيمنحنا مهلة .. سيساعدنا على أن نقطع بعض فراسخ أخرى !

ليكن وإن كان هذا رغماً عنا !

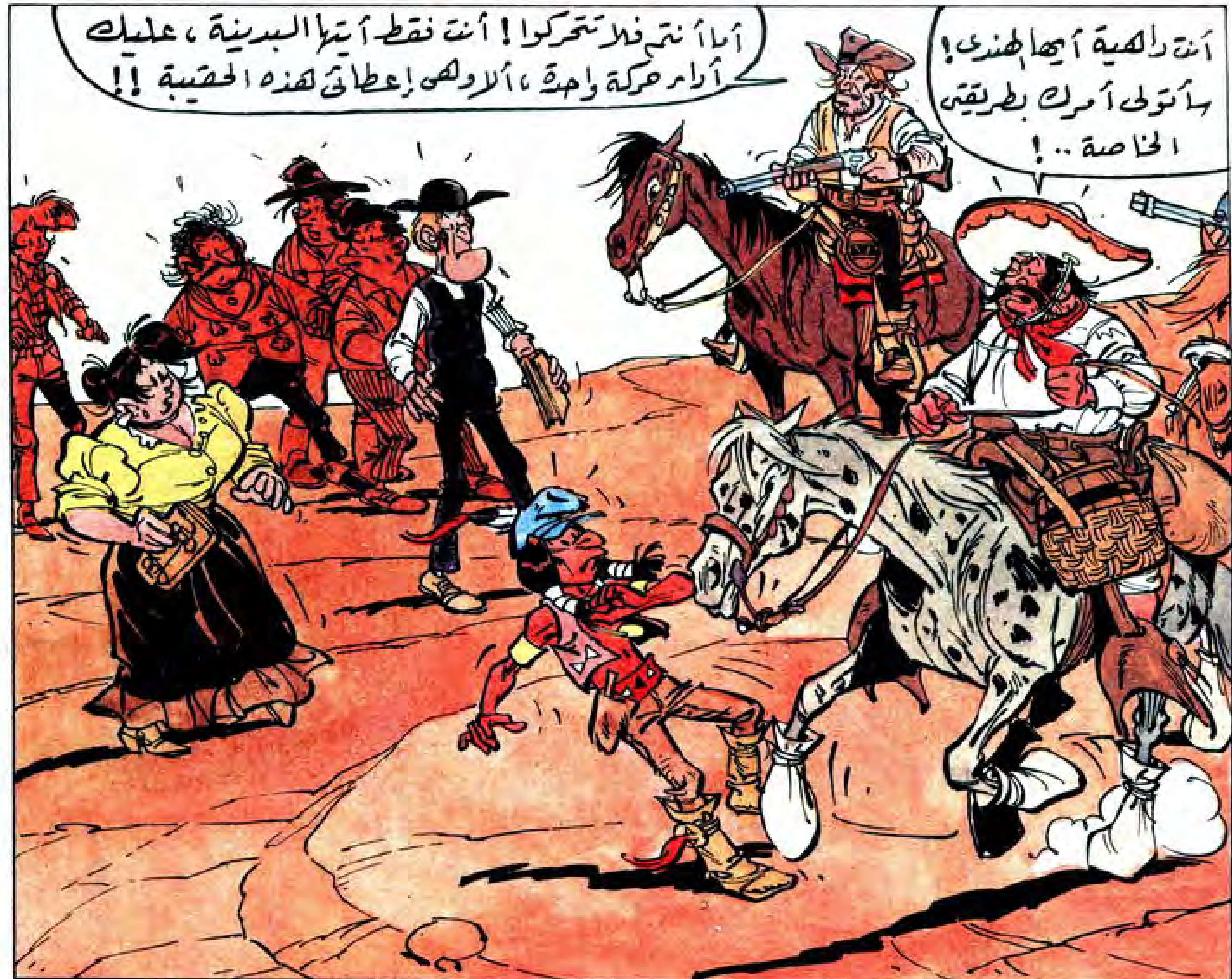




الغرب

رسوم : ديريب
سيناريو : جريج

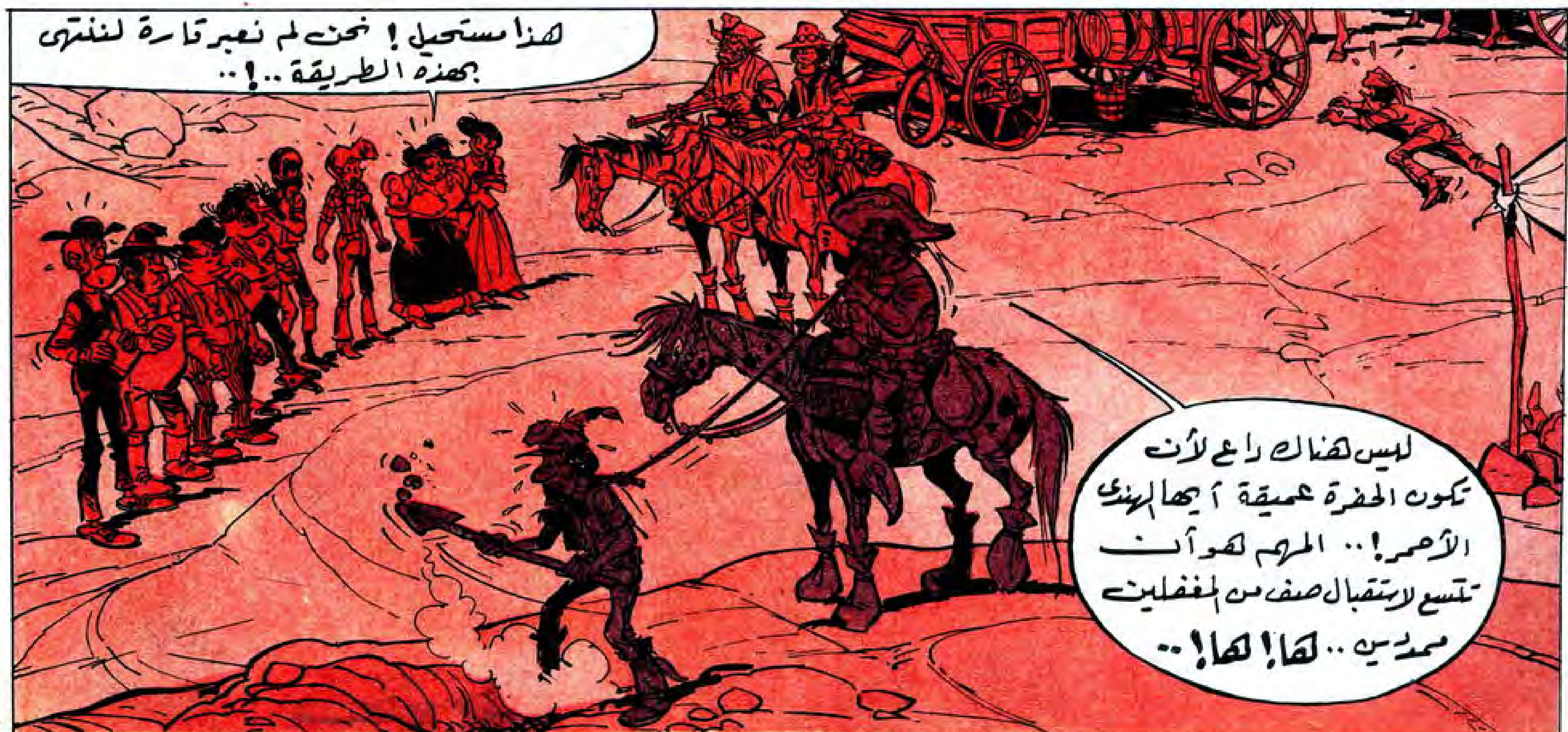












الشاطئ الآخر



يا للكلب المسكين !.. لقد تهالك هو الآخر من شدة الحر.. كيف نلومه على ذلك؟.. على كل حال ، هذا أفضل ، وإلا كان أول الضحايا..





وعلى مسافة من هنا ، كان " برسي بامبر " و " وايلد بيل لونجي بلو هورن ".. مشغولين كذلك..



إن الجو ليس أفضل من الخارج بكثير ، لكن يكفي أن الشمس لا تسلط أشعتها على رأسينا ..





إلى الغرب

رسوم : ديريب
سيناريو : جريج

ليس هناك مجال للشك !.. لقد تبع "سليبنج باج" "إناواي"، فأثارهما متلازمة
لكنه لم يأت لمجرد اقتفاء أثر "إناواي"!..
لقد كان يبحث عن نفس الشيء الذي كان يبحث عنه "إناواي" يا "پرسي"! "انصت"!..
هذا الصوت الآتي من هناك! "بيل"، لقد مضت أسابيع لم نسمع فيها هذا الصوت، هذه... هذه..
هذه شلالات!
كانت الجياد قد شعرت بقربها! هي التي أرشدتنا... لكن؟.. لكن كان يجب أن نعثر عليهما هنا؟ "پرسي"، أين الجوادان؟..
لا تشغلا بالكما يا راعيا البقر! إنني أتولى أمرهما! عنى أنه قد تبين لي أنكما لم تستفيدا من الدروس التي لقنتها لكما يا "پرسي" وأنت يا "وابلدبيل"
؟!!

وما أن وصل الأشرار الثلاثة إلى «تكسى جوميا» حتى بدأوا يبحثــون عن الصبى بقصد قتله . . .

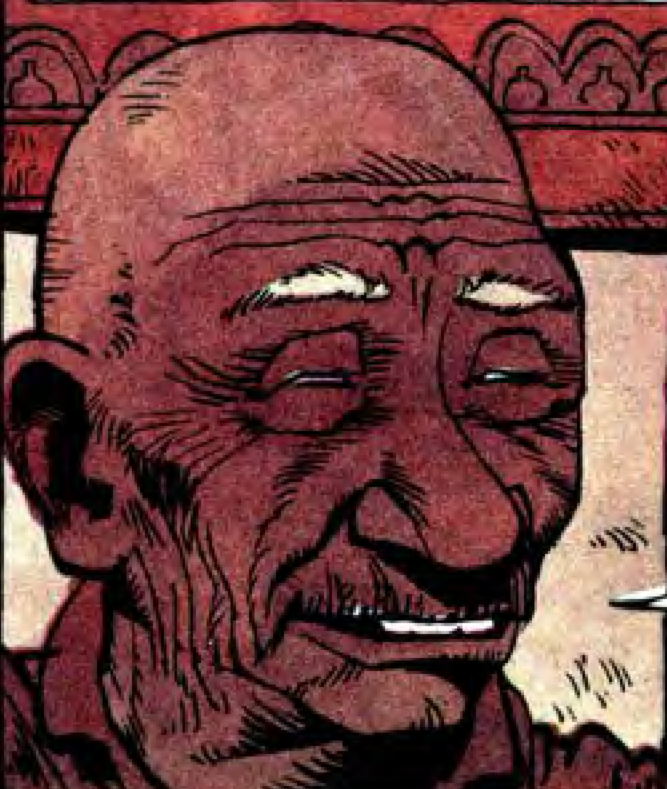












مهد "بوديزاتفا" كوزييه



مرحبًا!! هل يقبل الغرباء الثلاثة تناول قليل من الشاي بالزبد؟

؟

مرحبًا؟!

مرحبًا!

أهلًا!

أهلًا!

!

إنهم قادمون!! بعد دقيقة ستضيع الفرصة!!

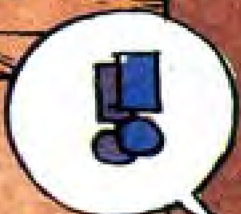
مادمنا سنبقى هادئين، فلا يجب أن نخشى شيئًا!..

لكنهم سيكتشفون هذه الغرفة في النهاية! هل تظن أنهم لايبصرون؟

بالفعل إنهم لايبصرون



هذا مستحيل!!
إنهم جميعًا مجانين!
إن هذا الصبي سيقتل
أمام أعيننا!!



انظروا
هناك!!
!

لا!
جوناتان
!؟!

؟!


لقد أصبح
في أيدينا!!



الأفارقة

« إن الحضارات الأفريقية التى نشأت جنوبى الصحراء الكبرى ، كانت تعتمد على تجارة الذهب والرقيق والمشغولات الطبيعية ، مع العرب . وقد بلغت الفنون الشعبية ذروتها فى تماثيل الرؤوس المنحوتة لقبائل البنين » .

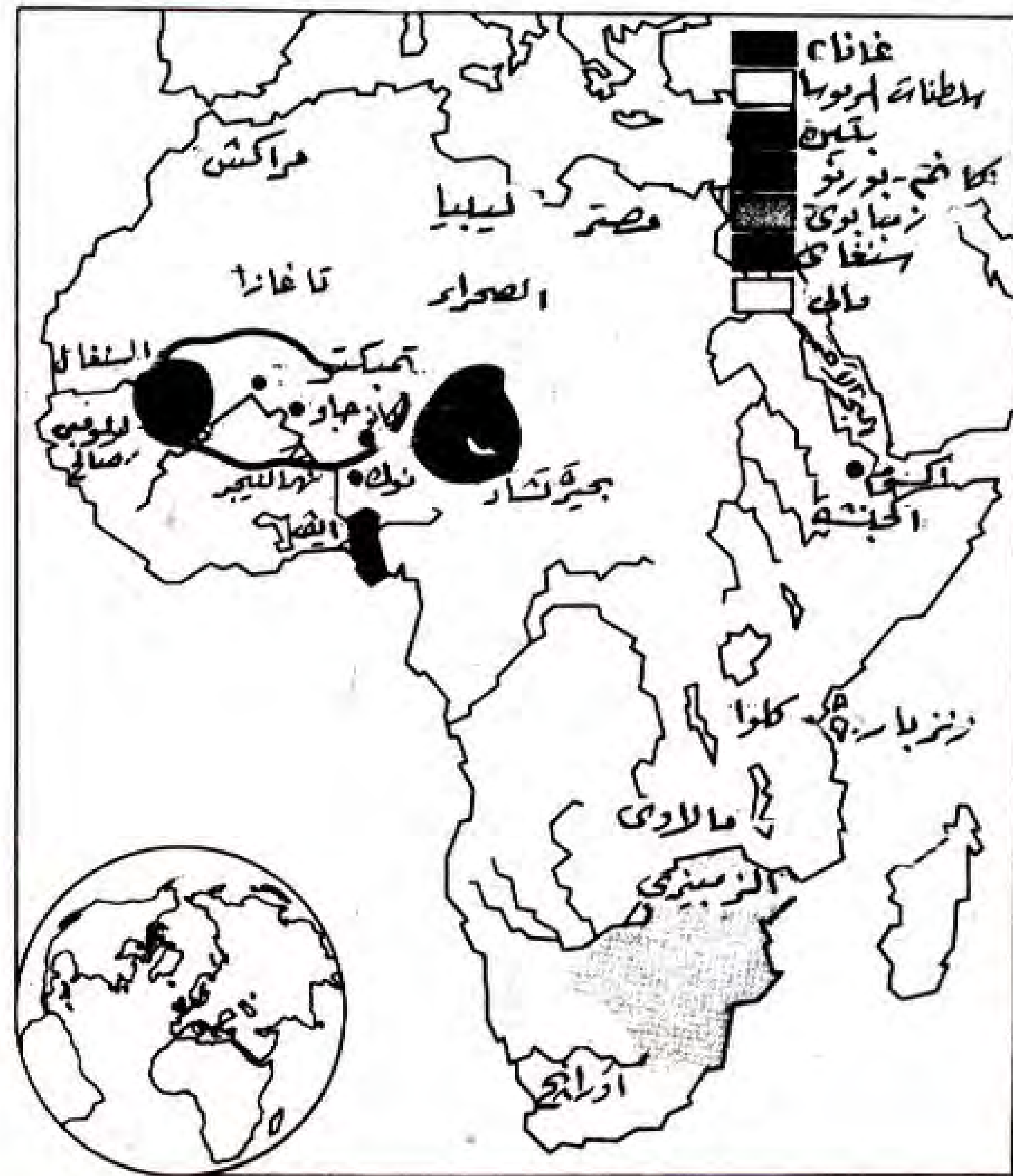
بينما نجد أن الحضارة العربية ، قد نشأت وتطورت فى شمال أفريقيا ، فإن الحضارات الأفريقية ، نمت فى الصحراء الكبرى ، وخاصة فى غانا ومالى والسنغاى . إن المعلومات القليلة التى لدينا عن تلك الدول ، مستمدة من المصادر العربية ، وخاصة ماكتبه الجغرافى العربى البكرى ، والرحالة الشهير ابن بطوطة (١٣٠٤ — ١٣٧٧) . ومهما يكن من أمر ، فإن طرزاً متميزة من أعمال النحت الأفريقى قد بقيت . وكان لها تأثيرها على الفنيين اللاحقين ، كما أن الموسيقى الأفريقية التقليدية ، كان لها تأثير كبير على موسيقى الجاز وموسيقى البوپ فى القرن العشرين .

أفريقيا الشرقية :

آلت أقدم ممالك السود الأفارقة ، وهى مملكة كوش (التى حكمت مصر فترة من الزمن) إلى الملك إزانا الأكسومى فى حوالى عام ٣٠٠ ق.م. وقد ازدهرت أكسوم (فى الحبشة) نتيجة احتكارها معظم إمدادات العاج فى العالم . وبتأثير من القديس فرومنتيوس (رسول قبطى إلى الأحباش) ، أدخل إزانا المسيحية فى بلاده فى عام ٣٣٣ ، وأنشأ لغة مكتوبة ، وشيد قصوراً وكنائس ، ونشر الثقافة المسيحية فى كل أرجاء الحبشة . وبعد أن استولى المسلمون على شمال أفريقيا وسواحل البحر الأحمر ، ظلت الحبشة دولة مسيحية فى عزلة ، واستمرت حضارتها المسيحية حتى اليوم . ولم يكن الأوروپيون يعرفونها ، إلا من خلال الأساطير ، باسم « بلاد پريستر چون » .

وإلى الجنوب ، على طول الساحل شمال وجنوب زنجبار ، أسس التجار المسلمون من الخليج العربى وجنوب شبه الجزيرة العربية ، عدة سلطنات . وقد كان ازدهار تلك السلطنات الجديدة ، سبباً فى اجتذاب المهاجرين من داخل القارة الذين قاموا بتطوير اللغة المميزة المعروفة بالسواحلية وثقافتها . وقد كتب ابن بطوطة ، الذى زار سلطنة جزيرة كلوى ، كتب يقول إنها كانت قد ازدهرت كمفترق للطرق التجارية بين جنوب شرق أفريقيا ، وبلاد الشرق الأقصى مثل الصين .

كان الذهب هو التجارة الرئيسية لكلوى ، وكان يرد من



ظلت أفريقيا زمناً طويلا — باستثناء المنطقة العربية فى الشمال — بمعزل عن التيار الحضارى الرئيسى ، ثم ظهرت الحضارة الأفريقية فى غانا ومالى وسنغاى . ومن المراكز الحضارية الأخرى ، سلطنات الهوسا ، وكانم — بورنو ، وأكسوم والحبشة وزمبابوى .



هذا الرأس لأحد ملوك إيف ، صب من النحاس فى القرن ١٣ ، وهو يمثل قمة الفن الأفريقى . وملامح الوجوه ، بما فى ذلك آثار الندوب ، غاية فى الدقة . وبالتمثال خرزات تزين التاج .



تمثال أحد ملوك أفريقيا فوق صهوة جواد ، وهو يمثل قطعة من أحسن القطع الفنية من البرونز فى مملكة بنين .

منطقة زمبابوى . ومستوطنة زمبابوى المحصنة ، أنشئت فيما بين بين عامى ١٠٠٠ و ١٤٠٠ ، ثم ضعفت لتعود إلى الازدهار فى عهد ملوكها الرزفيين ، الذين شيدوا أعظم مبانيها فى أوائل القرن ١٦ . وقد ضعفت المسلطنة وانتهت نهائياً فى الثلاثينات من القرن ١٩ ، عندما دمرها محاربو قبائل الزولو .

غانا القديمة :

فى أوائل القرن الرابع ، هاجر البربر من ليبيا ، متجهين نحو الجنوب الغربى ، عبر الصحراء الكبرى ، وكونوا فى داخل الإمبراطورية الغانية ، قومية تتكلم الماندنجية . وطبقاً لما ذكره البكرى ، كانت كلمة غانا ، هى الاسم الذى أطلق على الإمبراطور ، الذى كان يحكم من خلال زعماء خاضعين له . وفيما بعد ، طرد الغانيون البربر من بلادهم ، ليبدأ حكم السود للبلاد فى عام ٧٠٠ .

كانت غانا بالنسبة للعرب ، هى « بلاد الذهب » . غير أن الذهب لم يكن مصدره من غانا ، بل كان صغار التجار يأتون به من الجنوب ، إلى مشارق الإمبراطورية ، ليبادلوا به بعض السلع الضرورية ، مثل الملح من الشمال . كان هذا التبادل يتم بطريقة مقايضة عجيبة ، لم يكن التجار خلالها يتكلمون ، وكثيراً ما كانوا لا يلتقون . وكان بعض التجار الآخرون ، يأخذون الذهب إلى العاصمة الغانية . وكانت تقع فى مركز للطرق التجارية ، التى كانت تعبرها تجارة العاج والصمغ وريش النعام وجوز الكولا والرقيق . وقد ظل البربر مسيطرين على طرق التجارة الرئيسية التى كانوا قد أدخلوا إليها الجمال من قبل .

وفى عام ١٠٧٦ قامت الحركة المرافدية المراكشية ، وهى حركة إصلاح دينى ، عملت على لم شمل جميع قبائل البربر ، وأعادت غزو غانا . غير أن تدخلهم هذا كان عنيفاً ، وأدى إلى القضاء على التجارة وعلى الإمبراطورية الغانية ، وأخيرا دمرت العاصمة (وكانت مدينة كولومبى صالح) على يد ملك الماندنج المدعو سوندياتا ، فى عام ١٢٤٠ .

مالى :

وضع الملك سونदياتا (١٢٣٠ ــ ١٣٥٥) أساس إمبراطورية جديدة ، قامت بتعزيز صلاتها بالعرب ، بالدخول فى الإسلام .

وعندما قام الملك مانسا موسى (١٣٠٧ ــ ١٣٣٢) بأداء فريضة الحج ، وزع كميات هائلة من الذهب ، لدرجة أن سوق النقد فى القاهرة تعرضت لهزة عنيفة . وقد أصبحت تمبكتو ، مركزاً قيادياً فى الثقافة الإسلامية ، كما أصبحت هى وجاو ، مركزين هامين للتجارة وقد لاحظ الرحالة العربى ابن بطوطة ، كثرة عدد المحامين هناك ، وارتفاع مستوى العدالة . كما أنه امتدح المدارس ، وما تضمه من كتب كثيرة ، وفصول الموسيقى والرقص ، ولكنه لم يبد إعجاباً يذكر بالعمارة فى مالى . وفى القرن ١٥ ، اضمحلت مالى داخلياً ، وزاد من هذا الاضمحلال ، الهجمات التى كان يشنها الطوارق وقبائل الجنوب .



كان صهر الحديد فى أفريقيا يتم أولا فى كوش وقد عرفه أهلها من الآشوريين الذين غزوا مصر . والصورة تبين فرنا لصهر الحديد ، والمنفاخ الذى لا يزال مستخدماً لدى بعض القبائل فى زمبابوى .

ثم تمكنت قبائل السنغاى ، وهى من القبائل التى كانت خاضعة لمالى ، من الاستيلاء على تمبكتو وچن وچاو ، وأسسوا دولتهم الخاصة .

وفى عهد الأباطرة سنى على (حكم من ١٤٦٤ ــ ١٤٩٢) وأسكيا محمد (حكم من ١٤٩٣ ــ ١٥٢٨) ، أصبح السنغاى أقوى شعوب أفريقيا . ولكن الإسلام الذى أكسب مالى قوة ، ساعد على سقوط السنغاى ، نتيجة المعارضة التى أثارها من جانب أتباع الديانات القبلية القديمة .

نهاية السنغاى :

تحول الحسد الذى كان المراكشيون يكنونه للسنغاى ، بسبب سيطرتهم على طرق التجارة ، إلى شعور بالكراهية ، عندما استولى السنغاى على مناجم ملح–تفازا وفى عام ١٥٩٠–١٥٩١ أرسل أحمد الرابع (المنصور) سلطان مراكش ، جيشاً صغيراً مجهزاً بأسلحة نارية إنجليزية ، للقضاء على فرسان ورماة السنغاى . وقد استولى المراكشيون على تمبكتو وجن وجاو ، ونفوا رجال العلم من السنغاى إلى مراكش ، وسرقوا كتبهم أو أحرقوها . وعندئذ رفض الجيش المراكشى ، أن يعبر الصحراء مرة أخرى ، وأقاموا حكومة ضعيفة فيما بينهم ، وقد هاجمتهم الطوارق والمندنجيون ، وأخيراً



تم تشتيت الحضارة الغانية المالية السنغايية .

سلطنات الهوسا وكانم بورنو :

ازدهرت فى شرقى سنغاى ، عدة سلطنات من الهوسا ، اشتهرت بمصنوعاتها الجلدية الجميلة ، التى كانت تصدر إلى الشمال وتعرف باسم « جلود مراكش » . وفيما حول بحيرة تشاد ، استمدت سلطنة كانم بورنو المسلمة ، إلهامها لا من مراكش ، ولكن من مصر . كانت كانم بورنو تفتقر إلى القوة الاقتصادية التى كانت تتمتع بها غانا ومالى وسنغاى ، ولكنها بلغت شأواً عظيما من القوة فى عهد الملك إدريس الوما ، الذى استخدم الأسلحة النارية والأساليب العسكرية التركية . ولم تخذل كانم بورنو ، إلا أمام الغزو الأوروبى فى الثمانينات من القرن التاسع عشر .

فنون أفريقيا الوسطى الغربية :

تحظى نيجيريا بتراث فى فن النحت ، يرجع إلى حضارة النوك، التى ترجع إلى ٢٠٠٠ سنة مضت . وفى عام ١٢٠٠ كانت مدينة إيف (وهى المدينة التى كانت تقدسها قبيلة اليروبا) تنتج رؤوساً رائعة منحوتة من الطين المحروق والبرونز ، صبت بطريقة « الشمع المنصهر المفقود » . وفى عام ١٤٠٠ بلغت تماثيل الرؤوس المصنوعة من البرونز ، مستويات جديدة فى الجودة فى مجال الفن المعاصر فى بينين . ومعظم الفنون الأفريقية الأخرى ، كانت تنبع من الديانة ، مثال ذلك تماثيل الأسلاف .

ومعظم الباقى من الفن الأفريقى ، نابع من المنطقة الواقعة بين نيجيريا وزائير ، ولكن القليل منه هو الذى بقى . كانت الأشياء المصنوعة من مواد سريعة التلف ، مثل الخشب أو القش الذى يصيبه العطن فى ذلك الجو الرطب ، كانت مثل تلك المصنوعات طعاماً للنمل ، أو عرضة للحريق فى أثناء الحروب . كان المسلمون والمسيحيون يتلفون الأشغال الفنية التى يجدونها ، على أساس أنها ضرب من الوثنية .

ومع أن عدد اللغات التى تتكلمها شعوب أفريقيا يقرب من ٢٠٠٠ لغة ، إلا أن موسيقاهم تتسم بطابع مشترك ، تجمعه دقات الطبول ، وحركات الرقص ، ومع أنها كانت أساساً ذات طابع عفوى ، إلا أنها ظلت فى الإطار التقليدى للنغم والإيقاع . وكان من أهداف الرقص على دقات الطبول (وخاصة فى الاحتفالات الدينية) إثارة الراقصين إلى حد الحمى الدينية ؛ ولذلك كان الدق عنيفاً ومتواصلا .

الدين والأساطير :

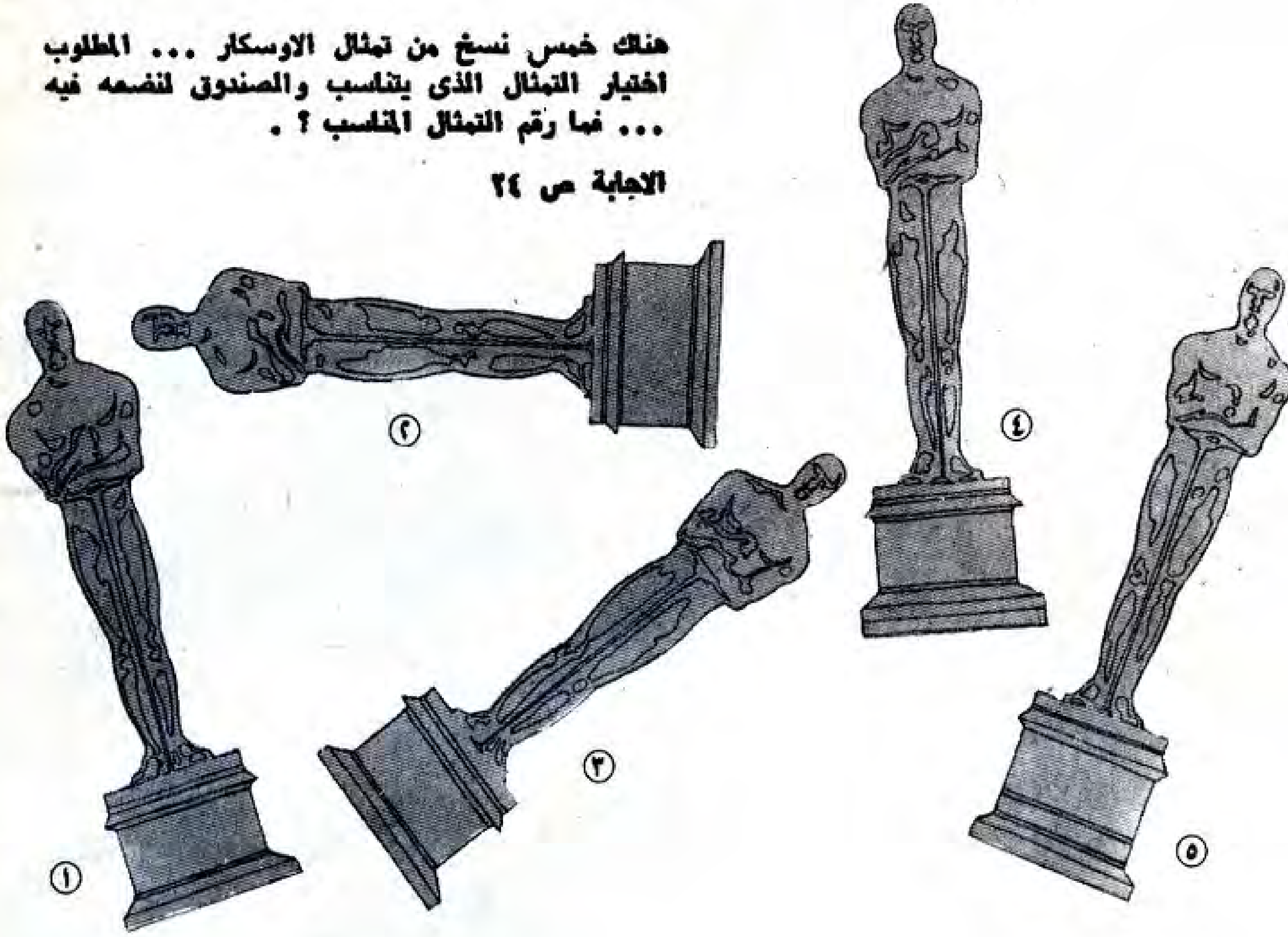
كانت الديانة الأفريقية ، مثلها فى ذلك كمثل الفن الأفريقى ، تقوم على أساس مشترك . ففى أحد المستويات ، كان هناك اعتقاد فى وجود إله أعظم ، وفى مستوى آخر ، كان ثمة اعتقاد بوجود عدة آلهة ، وبقوة أرواح السلف . وكان على الناس أن يعيشوا فى سلام مع تلك القوى ، ولذلك كان الوسطاء بين الإنسان والآلهة ، من المتخصصين فى السحر ، وكان يطلق عليهم اسم « الطبيب الساحر » . وكانت الأساطير الشعبية البالغة فى القدم ، تقدم تفسيراً لكل ظاهرة من مظاهر الحياة اليومية . ويردد الأفريقيون هذه القصص جيلا بعد جيل ، ذلك لأنه لم تكن لديهم (فيما عدا الحبشة) لغات مكتوبة .

وتروى إحدى قصص السنغاى ، أن أحد الزعماء خرج لصيد السمك ليلا ، فوجد شاة صغيرة فى وسط النهر . وبينما يتلو التعاويذ السحرية وهو فى حالة رعب ، تحولت الشاة إلى طفل . فأخذ الزعيم يصرخ طلباً للنجدة ، وهو يعلم أنه شاهد زنا (روح الماء) . وعندما عثر أهل القرية على الزعيم ، كان قد فارق الحياة ، ذلك لأن رؤية الزن ، يعنى الموت للغانين .

فكر معنا

هناك خمس نسخ من تمثال الاوسكار ... المطلوب اختيار التمثال الذى يتناسب والصندوق لتضعه فيه ... فما رقم التمثال المناسب ؟ .

الاجابة ص ٢٤

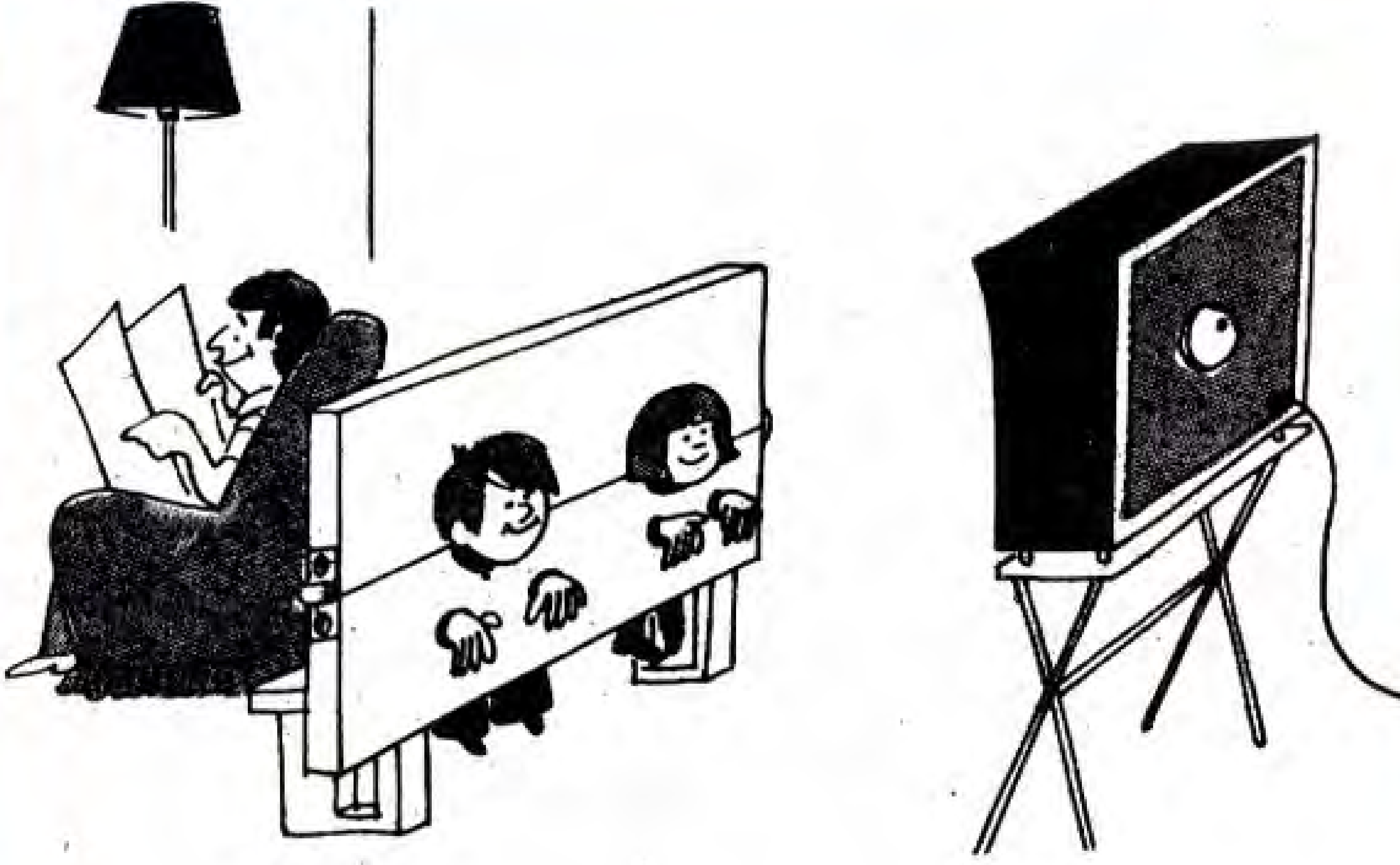




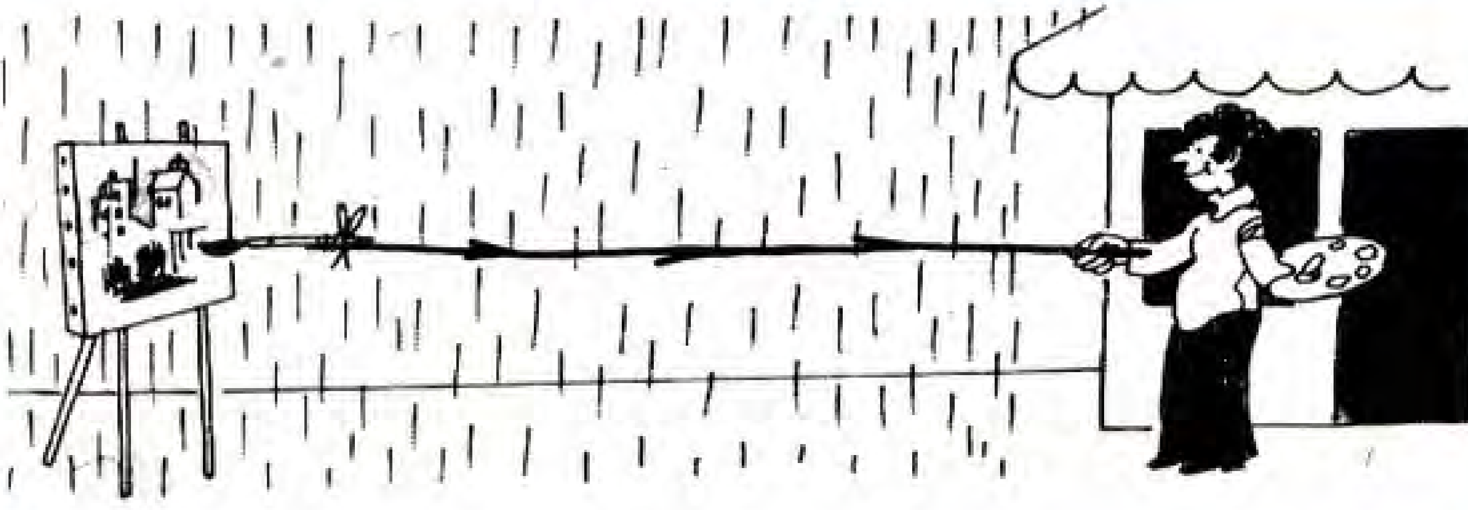
بمناسبة توزيع كاس الاوسكار اقيمت وليمة كبيرة للممثلين والممثلات الذين قدموا افضل انتاج سينمائى وعند نسخ الصورة الاصلية لتوزيع نسخ منها فات الرسام العديد من العناصر .. حتى بلغ عددها ثلاثين عنصرا ؟ هل تستطيع اكتشافها ؟







ـ كده هاتقعدوا ساكتين !!!



ـ فنان تحت المطر !!!



ـ ده مش معاه الا باستلية لكن ناخدها ؟



ـ من زمان وانت بتشكو من الانتفاخ ده ؟؟



ـ آسف العيب من الهوائى !!!

مواهب وهوايات



أنت و... أنا

أنت نعم ، نعم أنت فتاة كنت أم فتى ، لا فرق ، المهم الآن أننى أدعوك لدخول عالمى .. لا تحسبنى مخلوقاً من الفضاء ، بل أنا إنسان مثلك .. تعال معى فعالمى الصغير محصور بين الكتابة والموسيقى وأشياء أخرى جميلة وبسيطة .. هلم معى لتدخل هذا العالم، إن له باباً كجميع الأماكن . . افتح هذا الباب . . أدخل لا تخش شيئاً ، فليس هناك ما يُخشى . .

كما ترى إنها غرفة صغيرة ، يوجد بها كل ما يلزم غرفة النوم .. وهناك فى ركن الغرفة، مكتبة صغيرة نظيفة مرتبة كأثاث الغرفة ، وبجانبها منضدة وكرسى مريح .. تريد أن ترى محتويات المكتبة ، لا بأس ، تفضل ... الكتب الجامعية معروفة ، وبقية الكتب متنوعة بين الشعر والفلسفة والقصص المتنوعة.. هذه العلبة ؟ ما بها ؟ .. آه نعم يمكنك رؤية ما فيها .. إنها تحتوى على « أشرطة » متنوعة ، منها الموسيقى الهادئة ، ومنها الغناء العربى والغربى .. إذا سمحت سأتغيب لحظات لأعد لك فنجاناً من القهوة . . تفضل . . أرجو أن تكون محتويات المكتبة قد أعجبتك ، ولكن .. ماذا تحمل بيديك .. همم دفترى الخاص ماذا تقول ؟ ... تريد أن تقرأ به لامانع . . ولكن قد تصاب بالملل ، فأنا أتكلم عن أشياء كثيرة ، فأحياناً أتكلم عن نفسى ، وأحياناً أكتب فكرة طرأت على ذهنى ، وأحياناً أخرى أصف منطقة من أجمل مناطق مدينتى . . فهو دفتر متنوع ، تستطيع أن تطلق عليه أى اسم تريده .. أفكار خواطر ، معتقدات ، مذكرات . ستبدأ بالقراءة ، تفضل .. ولكن صبراً ، فقليل من الموسيقى ينعش الفكر والقلب ، أتسمح . هذا الشريط نعم هذا .. ضعه فى هذا المسجل ، والآن ابدأ القراءة كما تشاء . . .

أنا فتاة لى طبائع خاصة ، وميول وهوايات معينة ، ولى كذلك آراء ومعتقدات أدعها لنفسى ، وأحياناً أجاهر بها . من صفاتى الصراحة والصدق ، ومن عيوبى أننى أدافع عن وجهة نظرى وعن رأيي فى مشكلة ما ،بقوة وبشدة عندما أكون متأكدة من أنى على صواب . قد تكون صفة جيدة ، ولكنها سببت لى بعض المتاعب . أحب كل شىء طبيعى ،ولهذا أحب الطبيعة البعيدة عن أيد البشرية والتى لم تمسسها يد مزارع ولا بناء . أحب الحياة بكل ما فيها من آلام وأفراح ، من دموع وابتسامات ، أحب فيها الكفاح ، فأنا لا أجد طعماً لشىء نلته دون أن أكافح فى سبيل نيله . فالكفاح يشعرنى بقيمة الشىء الذى كافحت من أجله ، وهذا ما يجعلنى أتشبث به،وأحافظ عليه . والحياة ليست هى الدموع والفرح والكفاح فحسب ، ولكنها بالنسبة لى ولك مشاركة .. أخذ وعطاء قد تعطى كثيراً ، ولكن ما أقل ما تأخذ .. لا بأس ، فإذا لم يكن فى الحياة مثلى ومثلك يعطون ،وقلما يأخذون شيئاً ، ترى على أى وجه تكون الدنيا ؟ «إن لم تحترق أنت وأنا ، فمن أين سيأتى النور » . . .

أراك توقفت عن القراءة ، هل أصابك الملل أم ستتابع فى زيارة ثانية ؟ .. لا بأس ، تشرفت بزيارتك ، دعنى أفتح لك الباب .. تفضل .. ماذا تقول ، نعم يسعدنى أن تزورنى مرة ثانية ، إلى اللقاء .

مؤمنة الهندى دمشق — سوريا

كيف تحقق ماتريد؟

— نريد : ما أكثر ما نريد ، أشياء كثيرة نحلم بها . بالرغم من أنه من الممكن تحقيقها .

— ماذا تقول ؟ كيف ؟

— كيف ! ! بالنوم . ما أجمل النوم وأحلامه. تنام وتحلم وأنت فى كامل يقظتك . . . فتحلم وتحلم . . . وتحلم بأن يتحول حلمك إلى الحقيقة . أنت . نعم أنت ، ألا تحلم فقط ، ولا تفعل شيئاً لتحقق حلمك ، إنها الحقيقة أليس كذلك ؟

— الحقيقة ! ! ما هى الحقيقة ؟ أشعر من البداية ، أنك كنت تخدعنى وتقول لى إن كل شىء سوف يحل ، ويتحقق ما تريد .

— لا. لا لم أكن أخدعك ، يجب أن تتحلى بالأمل .

— الأمل . شىء جميل ، كل منا عنده آمال وآمال .

— ولكن ما هى وسيلته لتحقيق آماله . . . النوم والأحلام ؟ لا بل الكفاح .

— ماذا ؟ ؟

— الكفاح : ما أنجح الكفاح كوسيلة لتحقيق ما كنا نريد . . . عمل وتعب ، وتعب وعمل ، ثم فجأة نرى أحلامى يقظتنا تتحقق ، فما أجمل أن يشعر الإنسان بالطمأنينة ، بعد تحقيق آماله ، وما أسعد المطمئن ، عندما يلبس اطمئنانه بثوب زاه من التفاؤل .

— النهاية ما العمل إذن ؟ ؟

— أبعد كل هذا الكلام لا تعرف النهاية ؟ قلت لك الكفاح ، وبه لابد أن تطمئن .

— شكراً لك لقد جعلتنى مطمئناً . . . إذن يجب أن أنام لأواصل الأحلام . . الأحلام . . الأحلا . . . . . . م . م . م . م . م .

أيمن ادوارد صادق
١٧ عاماً — طنطا — ج. م. ع

حل فكر معنا ص ٢٢
التمثال رقم « ٣ »

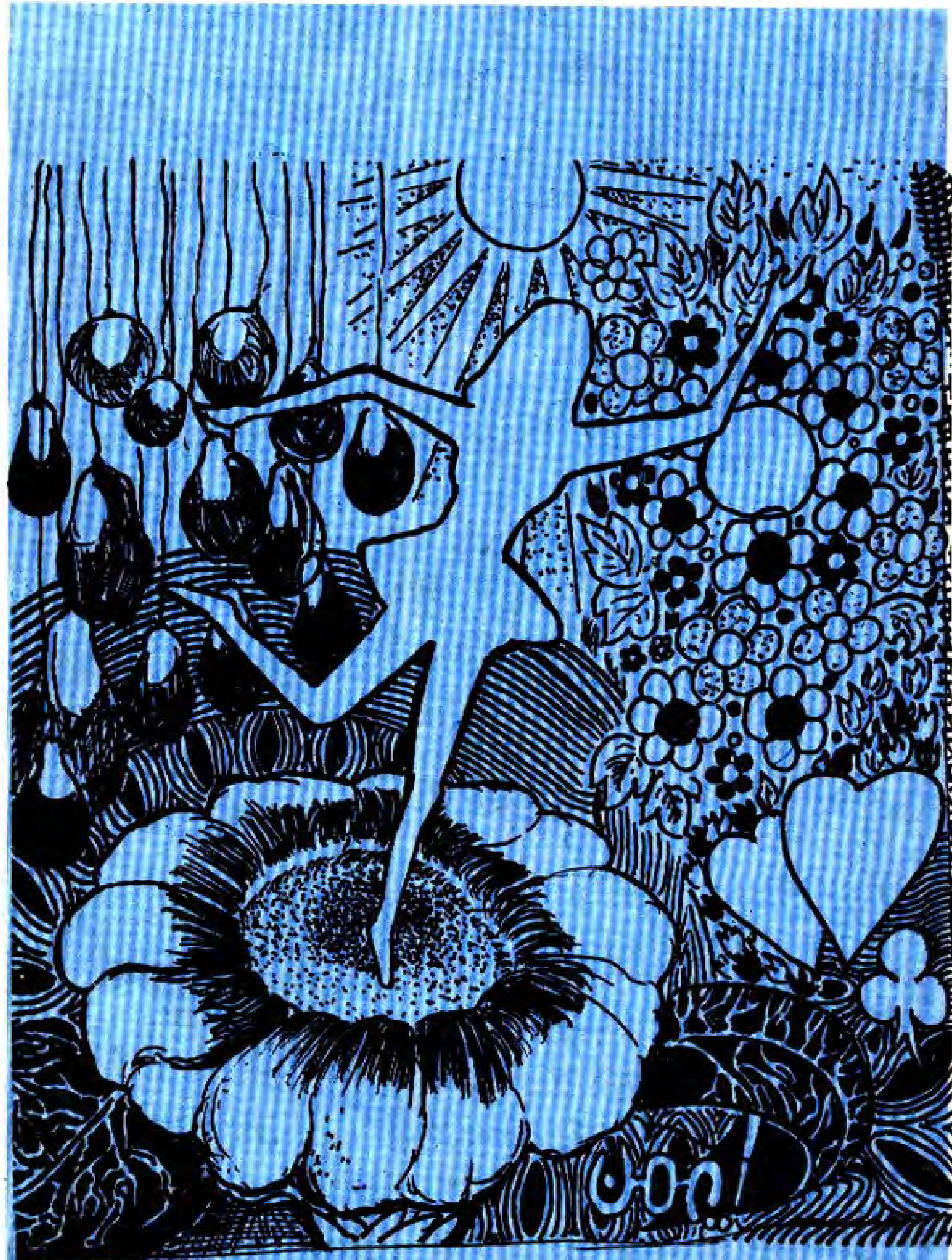
مختارات من ديوان "ابن زيدون"

أضحى التنائى بديلا من تدانينا
وناب عن طيب لقيانا تجافينا
أن الزمان الذى ما زال يضحكنا
أنساً بقربهم قد عاد يبكينا
غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا
بأن نغص فقال الدهر أمينا
بنتم وبنا فما ابتلت جوانحنا
شوقاً إليكم ولا جفت مآقينا
نكاد حين تناجيكم ضمائرنا
يقضى علينا الأسى لولا تأسينا

حالت لفقدكم أيامنا فغدت
سوداً وكانت بكم بيضاً ليالينا
لا تحسبوا نأيكم عنا يغيرنا
إذ طالما غير النأى المحبينا
يا جنة الخلد أبدلنا بسدرتها
والكوثر العذب زموماً وغسلينا
إن كان قد عز فى الدنيا اللقاء ففى
مواقف الحشر نلقاكم ويكفينا
سران فى خاطر الظلماء يسترنا
حتى يكاد لسان الصبح يفشينا

اما هواك فلم نعدل بمنهله
شرباً وإن كان يروينا فيظمينا
لم نجف أفق جمال أنت كوكبه
سالين عنه ولم نهجره قالينا
ولا اختياراً تجنبناه عن كثب
لكن عدتنا على كره عوادينا
لا أكؤس الراح تبدى من شمائلنا
سيما ارتياح ولا الأوتار تلهينا
فما استعضنا خليلا منك يحبسنا
ولا استفدنا حبيباً عنك يثنينا
ولو صبا نحونا من علو مطلعه
بدراً لدجن لم يكن حاشاك يصبينا
أبكي وفاء وإن لم تبذلى صلة
فالطيف يقنعنا والذكر يكفينا
عليك منا سلام الله ما بقيت
صبابة بك نخفيها فتخفينا

عبد الرازق قدو — حلب — سوريا



ايمن ادوارد صادق — ١٧ سنة — طنطا .

شخصية الأسبوع

عمر الشريف

عمر الشريف بالنسبة لجمهوره العريض ، هو الدكتور « چيڤاجو » الشهير . غير أن حياته الفنية ، بدأت قبل ذلك بفترة لابأس بها . فقد اضطلع بدور الفتى الأول لعدة أفلام محلية ، إلى أن اكتشفته هوليوود ، عندما كانت تبحث عن وجوه مناسبة من البيئة التى كان يجرى فيها تصوير فيلم « لورانس العرب » ، الذى مثل فيه عمر الشريف بصدق ، دور زعيم قبيلة بدوى . ومن هنا بدأ عمر الشريف كنجم عالمى .

وفى الصورة المنشورة له فى هذا العدد ، رسمه « تيبيه » بالشارب والقبعة ، كما ظهر فى أحد أفلام « بلموندو » التى لعب فيها دور المخبر .



شخصيات خلدها التاريخ

ياقوت الحموى

مجمل تاريخ حياته :

هو الشيخ الإمام شهاب الدين أبى عبد الله ياقوت ابن عبد الله الحموى الرومى البغدادى. لا تذكر المراجع الأصيلة شيئاً عن تاريخ ميلاده ، إلا أن الثابت أنه أخذ أسيرا من بلاد الروم ، وحمل إلى بغداد مع غيره من الأسرى ، حيث بيع ، واشتراه تاجر غير متعلم ، يقال له عسكر الحموى ، فنسب إليه ، وسمى ياقوت الحموى .

وقد ألحقه مولاه بأحد « الكتاتيب » ليتعلم ، على أمل أن ينفعه وينفع الناس ، ولو فى ضبط الحسابات ، وحصر الأعمال التجارية. وقرأ ياقوت شيئاً عن النحو ، والصرف ، وفنون اللغة . واستخدمه مولاه فى الأسفار للتجارة ، ثم أعتقه وأقصاه عنه . وعندئذ راح ياقوت يكد ويكسب العيش ، عن طريق نسخ الكتب ، إلا أنه استفاد من ذلك كثيرا ، وطالع العديد من الكتب ، واتسع أفقه العلمى .

وكانت الكتب تنسخ ، ويقتنيها الناس ممن يهتمون بالعلم والقراءة وجمع الكتب ، وكانت الأسواق تعج بالكتبة ، والخطاطين ، وباعة الكتب .

وبعد فترة ، أعاد مولى ياقوت ، الرجل إلى عمله عنده ، وعطف عليه ، ووكل إليه إدارة أعماله ، والسهر على أسفاره للتجارة ، فاستفاد ياقوت من رحلاته العديدة ، وجمع المعلومات الجغرافية الفريدة . وقد شارك فى تركة مولاه بعد وفاته ، ثم سافر إلى حلب ، وبدأ استغلال معلوماته ، بالتنقل من بلد إلى بلد ، حتى استقر به المقام فى خوارزم ، التى مكث فيها إلى حين إغارة جنكيزخان المغولى عام ٦١٦ هـ. (١٢١٩ م) ، ففر ياقوت معدما إلى الموصل ، مخلفا وراءه كل ما يملك ، ثم سار إلى حلب ، وأقام فى ظاهرها إلى أن مات عام ٦٢٦ هـ . (١٢٢٨ م) .

فكره ومدرسته :

لعل أهم مرجع يدلنا على فكر ياقوت ، وعلى مدرسته ، أقواله التى ظهرت فى مقدمة كتابه العالمى المشهور « معجم البلدان » ، إذ نجده يقول :

« أما بعد ، فهذا كتاب فى أسماء البلدان ، والجبال ، والأودية ، والقيعان ، والقرى ، والمحال ، والأوطان ، والبحار ، والأنهار ، والغدران ، والأصنام ، والأوثان .. ولم أقصد بتأليفه وأحيد نفسى لتصنيفه ، لهوا ولا لعباً ، ولا رغبة حدثتنى إليه ، ولا رهبا ولا حنيناً إلى وطن ، ولا طربا حفزنى إلى ذى ود وسكن ، ولكن رأيت التصدى له واجب ، والانتداب له مع القدرة عليه فرضا لازبا ، وفقنى عليه الكتاب العزيز الكريم ، وهدانى إليه النبأ العظيم ، وهو قوله عز وجل حين أراد أن يعرف عباده آياته .. ويقيم الحجة عليهم :

« أفلم يسيروا فى الأرض فتكون لهم قلوب يعقلون بها أو آذان يسمعون بها ، فإنها لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور » .



« فهذا تقريع لمن سار فى بلاده ولم يعتبر ، ونظر إلى القرون الخالية فلم ينزجز » .

من كلامه عن البيئة الطبيعية :

« وأما أهل الحكمة والتفهيم ، والطب والتنجيم ، فلا تقتصر حاجتهم إلى معرفته عمن قدمنا ، فالأطباء لمعرفة أمزجة البلدان وأهوائها ، والمنجم للاطلاع على مطالع النجوم وأنوائها ، إذا كانوا لا يحكمون على البلاد إلا بطوالعها ، ولا يقضون لها أو عليها بدون معرفة أقاليمها ومواضعها . ومن كمال المتطيب أن يتطلع إلى معرفة مزاجها وهوائها ، وصحة أو سقم منبتها ، وصارت حاجتهم إلى ضبطها ضرورة ، وكشفهم عن حقائقها فلسفية .

أهم مؤلفاته :

أهم مؤلفاته كتاب « معجم البلدان » ، ويقع فى خمسة أجزاء ، وهو مؤلف عظيم الفوائد ، منه مخطوطة نشرها المستشرق الألمانى وستنفلد ، بعد أن حققها من ثلاث نسخ فى برلين ، وباريس ، وبطرسبرج .

ومهما يكن من شىء ، فإن « معجم البلدان » قد حقق وطبع عدة مرات ، منها طبعة أخيرة فى بيروت عام ١٩٥٥ . وهو كتاب جم النفع . وكما أن « لسان العرب » معجم عربى ، فإن « معجم البلدان » معجم جغرافى ، فيه مواقع ما يحتاج إليه الباحث ، أو يتطلع إليه الدارس ، من مدن ، وقرى ، وجبال ، وأنهار ، و ..... إلخ .

ويعالج المؤلف فى كتابه هذا خمسة مواضيع رئيسية هى :

(١) ذكر صورة الأرض ، وما قاله المتقدمون فى هيئتها ، والمتأخرون فى صورتها .
(٢) معنى الإقليم وكيفيته .
(٣) البريد ــ الفرسخ ــ الميل ــ الكورة.. وهى ألفاظ يكثر تكرارها .
(٤) حكم الأرضين والبلاد المفتتحة فى الإسلام .
(٥) أخبار البلدان التى يختص ذكرها بموضع دون موضع .

(بالاتفاق مع موسوعة المعرفة

ملايين كيد أوردين

شيك بيل



أبحر « كيد » مع « المهراجا » إلى الهند ، غير أن المأمور كان قلقاً عليه ، وكذا صديقيه « شيك » و «كانيشى» هل سيتركونه وحده يواجه الأخطار ؟







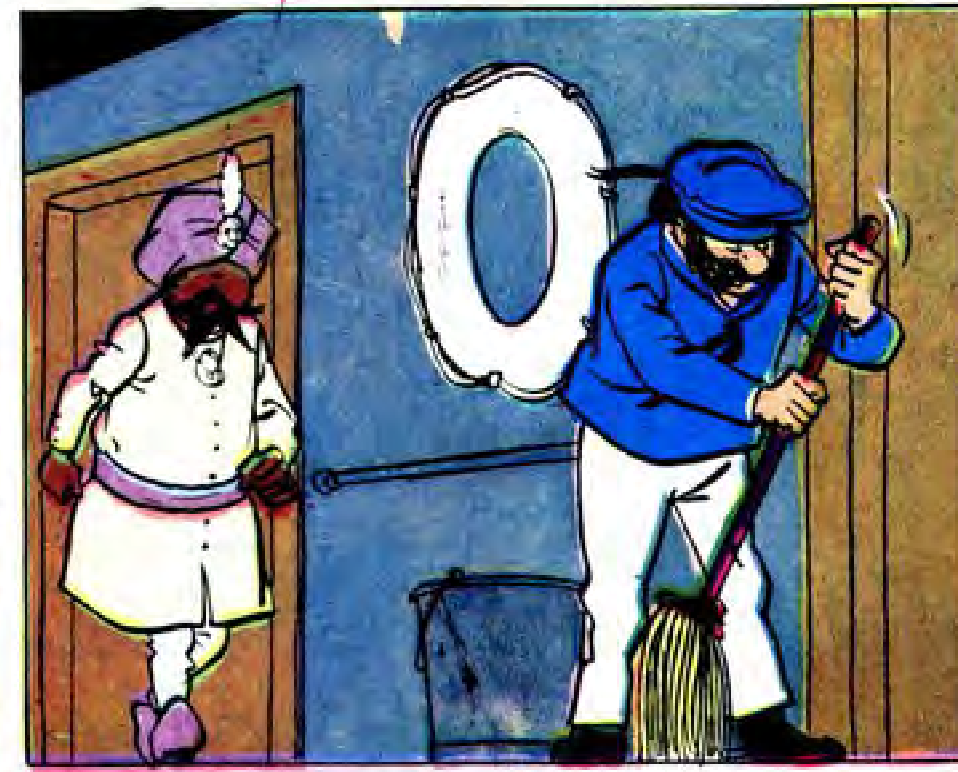




















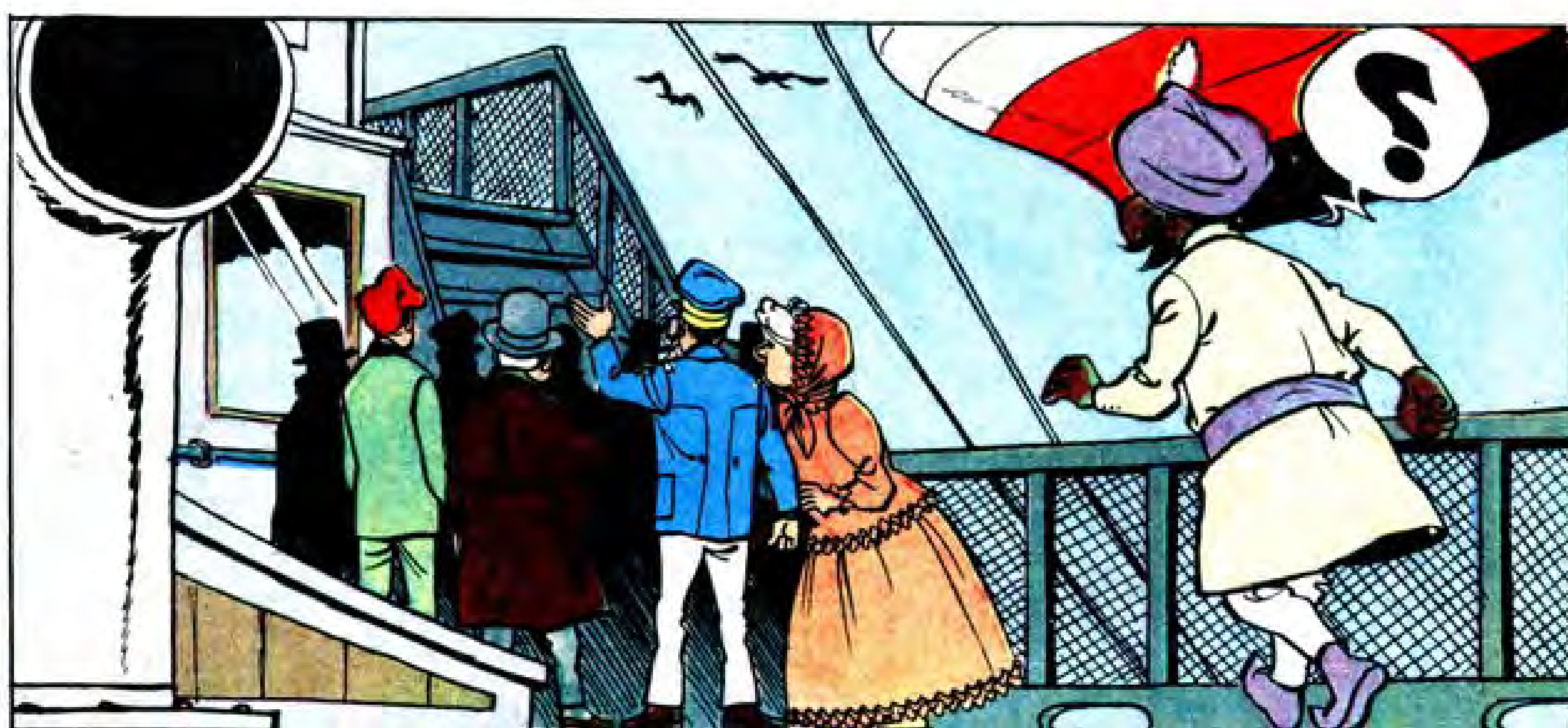




مـلاييـن

كيـد أوردين

شـيك بيـل





















سيناريو: جوبيج ● رسوم: تيبيه

























ريك هوشيه

رسوم وسيناريو تيبيه ، ا ٠ ب٠ ديشأتو

طلب « ليونيل » من « ريك » ، بعد الحادث الذى وقع له فى القطار ، أن يتولى حمايته ، على أن يخفى ذلك عن أبويه خشية إزعاجهما . . .





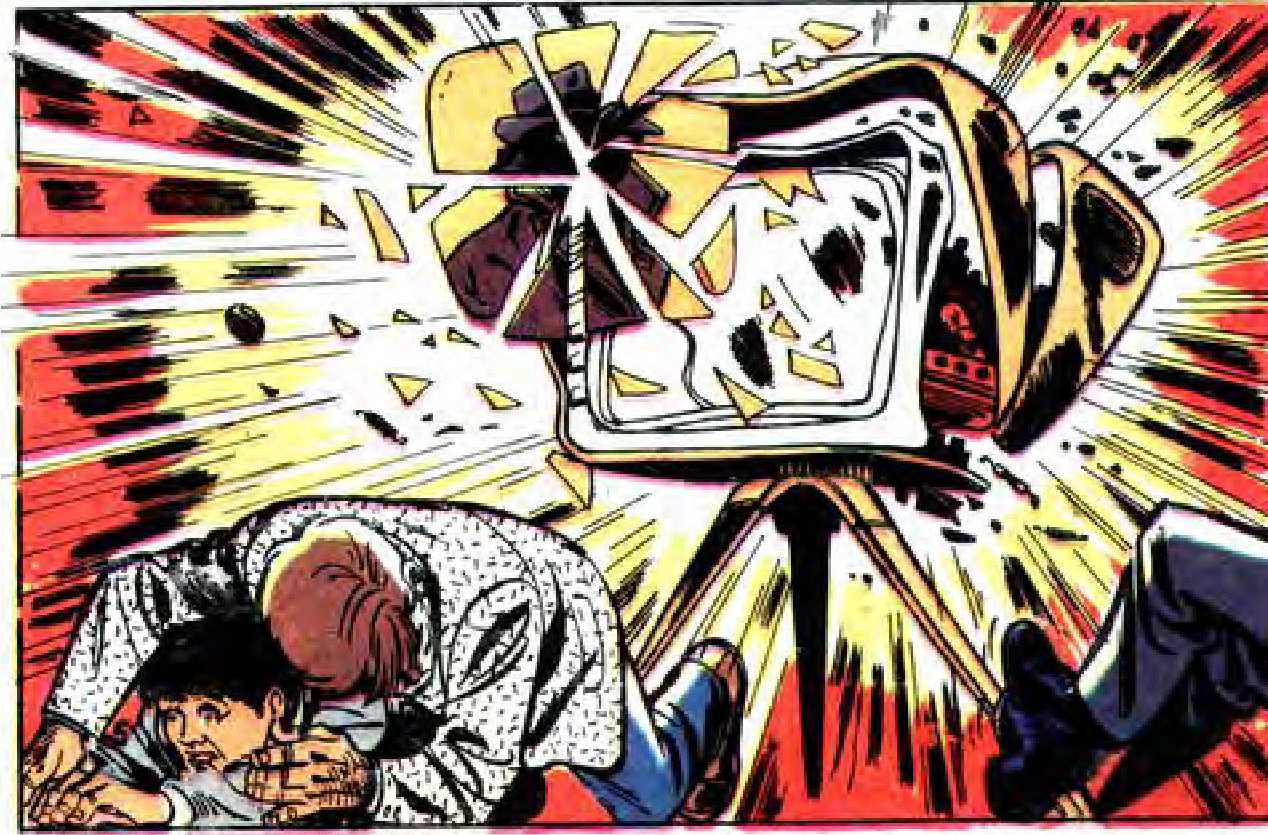
















حادث مثير في التليفزيون



















